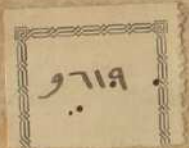


١٧
٢٤٥
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

وقف لله تعالى على طلب العلم ومقره بالجامع
عروة السبع مصلح الجندى الجنبانى
تحت لذة الفاضل الشيخ سلمان البشارى

آداب رتبة اهل

تعليم النظم طريق التعلم
تأليف تاج



وقف الله تعالى

وَالْعِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْعِلْمَ رَجَاءَ الدَّعَاءِ مِنَ الرَّائِغِينَ فِي الْخَالِصِينَ
بِالْعَزِيزِ وَالْقَلَامِ فِي تَوْفِيقِ الدِّينِ بَعْدَمَا اسْتَحْضَرْتُ اللَّهَ
تَعَالَى فِيهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عَلِيمٌ تَعَلَّمَ لِيَعْلَمَ طَرِيقَ
تَعَلُّمِهِ وَحِجَلَتُهُ فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مَا مَشَيْتُ
لِلْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَفَضَّلَهُ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي لَيْسَتْ فِي
حَالِ التَّعَلُّمِ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي خِيَارِ الْعِلْمِ وَالْإِسْتِزَادِ
وَالشَّرِيكَ وَالنَّبَاتِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي تَعْظِيمِ الْعِلْمِ
عَلَيْهِ الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي الْحِدِّ وَالْمَوَاطِنَةِ وَالْهَمَّةِ
الْفَصْلُ السَّادِسُ فِي بَدَايَةِ السَّبْقِ وَقُدْرَةِ وَتَرْبِيَةِ
الْفَصْلُ السَّابِعُ فِي التَّوَكُّدِ الْفَصْلُ الثَّامِنُ
فِي وَفْقِ التَّحْقِيقِ الْفَصْلُ الثَّاسِعُ فِي الشَّفَقَةِ وَ
النَّصِيحَةِ الْفَصْلُ الْعَاشِرُ فِي الْإِسْتِيفَادَةِ وَأَقْتَابِيسَ
الْأَدَبِ الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ فِي التَّوْبِخِ وَحَالَةِ التَّعَلُّمِ

وقف الله تعالى

لِقَسَمِهِ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ نَحْنُ دَمَ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ عَلَى جَمِيعِ
الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْحَمْدُ
وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ بِسَائِعِ الْعُلُومِ وَلِلَّهِ كَرَّمَ وَبَعْدُ
فَلَمَّا رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ فِي زَمَانِ الْحَيَاةِ وَنَ
الْعِلْمِ وَلَا يَصِلُونَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْ مَنَافِعِهِ وَتَمَنَّى وَهَمَّ
الْعَمَلِ بِهِ وَافْتَشَرِي بِهِ يَحْمِلُونَ لِمَا أَنَّهُمْ لَخَطَا وَأَهْلُ رَيْتُهُ
وَتَرَكَوا شَرِيطَةً وَكُلُّ مَنْ لَخَطَا لَطِيفَ تَوْضِيلِ
وَلَا يَتَأَلَّى الْمَقْصُودَ قُلْ وَأَجَلْ أَدْرْتُ وَاجِبْتُ أَنْ يَتَنَبَّهُ
طَرِيقَ التَّعَلُّمِ عَلَى مَا رَأَيْتُ فِي الْكُتُبِ وَسَمِعْتُ مِنْ أَسَاتِيدِ

الفصل الثاني عشر فيما يورث من الخصم مما يورث

التي تاتى الفصل الثالث عشر فيما يجلب الزرق وما

يمنع وما يرد في العير وما ينقص وما توفيقي لا اله الا الله عليه

توكلت واليه انبث الفصل الاول في ما هيبة

العلم والحقه وقضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلب العلم قربة على كل مسلم ومسلمة اعلم بان لا

يفترض على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض عليه طلب

علم الحلال كما يقال فضل العلم علم الحلال وافضل العلم

حفظ الحلال ويفترض عليه علم ما يقع له حاله في احوال

كان فانه لا بد له من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في

صلوته بقدر ما يورث به فرض الصلوة يجب عليه بقدر

ما يورث به الواجب لان ما يتوكل به الى اقامة الفرض

يكون فرضا وما يتوكل به الى اقامة الواجب يكون واجبا

وكذلك في الصوم والزكاة ان كان له مال ولو لم يكن

كان له عليه وكذلك في البيوع ان كان يجير قيل لمحمد

بن الحسن رحمهما الله نصف كتابك في الزهد قال

صنفت كتابا في البيوع يعني الزهد من يجترع من

الشبهات والمكسر ومات في تجارتك وكذلك في

سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل بشيء منها

يفترض عليه التحرز عن الحرام فيه ولذلك يفترض عليه

علم احوال القلب من التوكل والابانة والخشية والرضا

فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العلم الاثنى على احد

اذا هو مختص بالانسانية لان جميع الفضائل سوى العلم

يشارك فيها الانسان وسائر الحيوانات كاشجاعة و

الجرأة والقوة والجود والشفقة وغير حاسوي علم وبه

ظهر الله تعالى فضل آدم عليه السلام على الملائكة وامرهم

بِالسُّجُودِ وَأَمَّا شَرْفُ الْعِلْمِ لِكُونِهِ وَسِيلَةً إِلَى السِّرِّ وَ
 التَّقْوَى الَّذِي يَسْتَحِقُّ بِهِ الْكَرَامَةُ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَعَادَةَ
 الْأَبَدِيَّةَ **كَمَا** قِيلَ لِحَمْدِهِ وَتَحْسِينِ **شِعْرِهِ** تَعْلَمُ فَإِنْ
 الْعِلْمُ رِزْقٌ لَا يَمَلُ • وَفَضْلٌ وَعِزٌّ وَكُلُّ الْخَالِدِ • وَكَفَى
 مُسْتَفِيدًا كُلَّ يَوْمٍ زِيَادَةً • مِنَ الْعِلْمِ وَاسِعٌ فِي بَيْتِ الْفَوَائِدِ •
 تَفَقَّهَ فَإِنَّ تَفَقُّهُ أَفْضَلُ قَائِدٍ • إِلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَوَعْدٌ قَائِدٍ
 • هُوَ الْعِلْمُ الْهَادِي إِلَى سُنَنِ الْهُدَى • هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَمِيعِ
 الشَّيْءِ أَيْدٍ • فَإِنَّ فِيهَا وَاحِدًا مُتَوَدِّعًا • أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ
 أَلْفِ عَائِدٍ • وَالْعِلْمُ وَسِيلَةٌ إِلَى مَعْرِفَةِ الْكَفَرِ وَالتَّوْبَةِ وَ
 الْعَقَةِ وَالْإِسْرَافِ وَالتَّقْيِيرِ وَغَيْرِهَا • وَكَذَلِكَ يَفْتَرِضُ فِي سَائِرِ
 الْأَخْلَاقِ نَحْوُ الْبُحْدِ وَالْخُلِّ وَالْخَرَّةِ وَالْجَبَنِ فَإِنَّ الْكَفَرِ وَالْخُلِّ
 وَالْجَبَنِ وَالْإِسْرَافِ حَرَامٌ وَلَا يَكُنِ التَّحَرُّ عَنْهَا إِلَّا بِعِلْمٍ وَاعْلَمْ
 مَا يُضَادُّهَا فَيَفْتَرِضُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهَا • وَفَضْلُهَا سَيَبْدُ

٤
 أَيْمَانُ لِأَجْلِ الشَّهِيدِ تَاجِرِ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ كِتَابَانِ
 الْأَخْلَاقِ وَفِيهِ مَا صَبَّحَ فِيهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَفِظَهَا • وَأَمَّا
 حِفْظُ مَا يَتَعَلَّقُ فِي الْأَحْيَانِ مِنْ مَرْضَى عَلَى سَبِيلِ الْكَيْفِيَّةِ إِذَا قَامَ بِهِ
 الْبَعْضُ فِي بَلَدٍ سَقَطَ عَنْ الْبَاقِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْبَلَدُ مِنْ
 يَقُومُ بِهِ أَشْتَرُ كَوَائِدِهِ جَمِيعًا فِي الْمَافِيهِ • فَحَبِّبْ إِلَى الْأَيَّامِ أَنْ يَأْمُرَ
 بِذَلِكَ وَيُخَيِّرَ أَهْلَ الْبَلَدِ عَلَى ذَلِكَ • قِيلَ بَانَ عِلْمُ مَا يَتَعَلَّقُ عَلَى نَفْسِهِ
 فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ
 وَعِلْمُ مَا يَتَعَلَّقُ فِي الْأَحْيَانِ بِمَنْزِلَةِ الدَّوَاءِ فَتَحَاجُّ إِلَيْهِ فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ • وَعِلْمُ الْخُجُومِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْضَى فَتَعْلَمُ حَرَامَ لَبْسِهِ
 وَلَا تَنْفَعُ وَالْمُشْرِبُ عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَدْرٍ غَيْرِ مُحْكِنٍ
 فَيَنْتَفِعُ بِكَ مَسْئَلِ أَنْ يَسْتَعِذَّ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِهِ بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَالْإِسْرَافِ وَالتَّقْيِيرِ وَغَيْرِهَا • الْقُرْآنُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَاتُ
 وَيَسْتَعِذُّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

يُصَوِّتُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْبَلَاءِ وَالْأَفَاتِ فَإِنْ مِنْ بَرِّكَ الدُّعَاءِ
لَمْ يَحْجُزْهُ إِلَّا جَبَابَةٌ فَإِنْ كَانَ الْبَلَاءُ مُكْدَرًا يُصِيبُهُ لِكُنْهَالَةٍ
لِكُنْهَالَتِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَبِرِّقَهُ الصَّبْرُ بِبِرِّكَ دُعَائِهِ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَّا إِذَا أَعْلَمَ مِنَ النَّجْمِ قَدْرَ مَا يَعْرِفُ بِهِ لِقَبَلَتِهِ وَأَوْقَاتِ أَهْلِيهِ
فَيَحْجُزُ ذَلِكَ وَأَمَّا تَعَلُّمُ عِلْمِ الطَّبِّ فَيَحْجُزُ لِأَنَّهُ سَبَبٌ فِي الْأَسْبَابِ
فَيَحْجُزُ كَسَائِرِ الْأَسْبَابِ وَقَدْ تَدَاوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ حَكِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ أَعْلَمُ عِلْمَانِ عِلْمُ الْفَقِيهِ
وَالْأَدِيانِ وَعِلْمُ الطَّبِّ الْأَدِيانِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ بَلْفَةٌ
مَجْلِسٌ وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْعِلْمِ فَهُوَ صِفَةٌ تَجَلَّى بِهَا لَوْ حَاقَتْ بِهِ
لَمْذُكُورُكُمْ أَمْوَالُ الْفَقِيهِ مَعْرِفَةُ دَقَائِقِ الْعِلْمِ مَعَ تَوْجِ
عِلَاجٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْفَقِيهُ مَعْرِفَةُ الْفَقِيهِ مَا
وَمَا عَلِمَهَا وَقَالَ أَلَا الْعَمَلُ بِهِ وَالْعَمَلُ ذَلِكَ الْعَمَلُ
لِلْأَجْلِ وَيُقْبَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ لَا يَفْعَلَ عَنْ نَفْسِهِ وَمَا يَنْفَعُهَا

وَمَا يَصْرِفُهَا إِلَيْهَا وَآخِرُهَا وَسَيَلُهَا مَا يَنْفَعُهَا
يَحْتَسِبُ عَمَلًا يَصْرِفُهَا كَمَا يَكُونُ عَلَيْهِ وَعَقْلُهُ حِجَّةٌ عَلَيْهِ
فَيَزِيدُ أَعْمُقَ نَفْسِهِ تَعَوُّدًا بِاللَّهِ مِنْ خَطْبِهِ وَعَقْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ
أَنَّهُ مَنَاقِبُ الْعِلْمِ وَفَضَائِلُهُ آيَاتُ وَآجَارُ حِجَّةٍ مَشْهُورَةٍ
لَمْ تَنْتَقِلْ بِذِكْرِهَا كَمَا لَا يَطُولُ الْكِتَابُ **الفصل**
الثاني فِي النِّيَّةِ فِي حَالِ التَّعَلُّمِ ثُمَّ لَا يَدُ مِنَ النِّيَّةِ فِي الْعِلْمِ
أَعْلَمُ إِذِ النِّيَّةِ هِيَ الْأَصْلُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُمْ مِنْ عَمَلٍ يَصُورُ بِصُورَةٍ
أَعْمَالُ الدُّنْيَا وَيَصِيرُ بِحَسَنِ النِّيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ الْآخِرَةِ وَكَمْ
مِنْ عَمَلٍ يَصُورُ بِصُورَةٍ أَعْمَالُ الْآخِرَةِ ثُمَّ يَصِيرُ مِنْ أَعْمَالِ
الدُّنْيَا سُبُوغُ النِّيَّةِ وَيَنْبَغِي أَنْ سُبُوغُ الْعِلْمِ بِطَبِّ الْعِلْمِ وَفَضَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْآخِرَةُ وَإِذَا لَمْ يَجِدْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ

سائر الجاهل واجاء الدين واياء الاسلام والبقاء الاسلام
 بالعلم ولا يصح الرهد والفتوى بالجهل • وأشد في الشيخ
 الامام لاجل الاستاذ برهان الدين صاحب الهداية بعضهم
شعر • فساد كبير عالم مهتاك • واكبر منه
 جاهل متسك • هماغنة في العالمين عظمة
 من هيمان دينه يتسك • وينوي به الشكر على
 نعمة العقل وحمية البدن ولا ينوي به اقبال الناس
 عليه ولا استيلاء بطنهم الدنيا والكرامة عند السلطان
 وغير • وقال محمد بن الحسن رحمه الله لو كان الناس
 كلهم عبيدي لاعتقهم وبرزت عن ولايتهم ومن وجد
 لذة العلم والعمل به فلما يرغب فيما يرغب الناس
 • وأشدنا الشيخ الامام لاجل الاستاذ قوام الدين
 حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفاري الاخباري ملا

انظر

لا يخيبة وجهه الله **شعر** • مطلب العلم للمعاد
 فاز يفضل من الرشد • وما حسر ان لطالبه • لينيل
 فضل من العباد • اللهم الا اذا طلب الجاه لاكر بالمرؤف
 والتي عن المنكر ونفي الحق وانعز الدين لا ينفيه
 وهو • فبحور ذلك يقدر ما يقسم الامر بالمرؤف و
 التي عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك
 فانه يعلم العلم بجهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا الخفيرة
 القليلة الفانية وقال عليه السلام اتقوا الدنيا فوالذي
 نفس محمد بيدي انها لا تحرم من هاروت وماروت **شعر**
 هو الدنيا اقل من اقليل • وعاشقها اذل من الدليل • نعم
 يستحق قوما ونعمي • هم مخزون بلا دليل • وينبغي
 لهذا العلم ان لا يذل نفسه بالطمع في غير المطمع ويحذر
 عسافه مذلة العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع

بَيْنَ الشُّكْرِ وَالْمَذَلَّةِ وَالْعِفَّةِ كَذَلِكَ يَعْرِفُ فِي حَقِّهِ الْإِخْلَاقَ
 أَتَشَدُّ فِي الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْأَسْتَاذِ دُونَ الْأَسْلَامِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَيِّبِ
 لِحُتَارِ شَمْسِ الْبَيْتِ **شعر** أَلَيْسَ أَمْرٌ مِنْ نَصَالِ الشَّيْخِ وَبِهِ
 الشَّيْخُ إِلَى الْعَالِي تَرْقَى وَمِنْ الْعِيَابِ عَجِبٌ مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فِي حَالِهِ
 أَهْوَى السَّعْدُ لِلشَّيْخِ أَمْ كَيْفَ يَحْتَضِرُ عَمَّنْ أَوْ رُوحَهُ يَوْمَ التَّوْبِ
 مُسْتَقْبَلٌ أَمْ مَرْقَى وَالصَّبْرُ بِأَرْبَابِ صِفَةٍ لَهُ مَخْصُوصَةٌ
 فَبَيْنَهَا وَأَنْتَى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا صَبَابَةَ عَظُمُوا
 أَعْمَامَكُمْ وَوَسِعُوا كَمَا مَكَّمُ أَيْمَا قَالَ ذَلِكَ لِلثَّلَا
 يُسَخِّفُ بِالْعِلْمِ وَأَمَلِهِ وَيَنْبَغِي طَالِبُ الْعِلْمِ أَنْ يَحْتَمِلَ كِتَابَ
 الْوَصِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى يَوْسُفَ بْنِ هَالِدِ الشَّيْخِ
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ عِنْدَ الرَّجُوعِ إِلَى بَلَدِهِ يَحْذَرُهُ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُهُ وَكَانَ
 أَسْتَاذَنَا الشَّيْخُ الْأَسْلَامُ بِهِ هَذَا الْأَمَّةُ عَلَى أَنْ يَكْبُرَ
 أَمْرٌ فِي حَقِّ بَابِهِ عِنْدَ الرَّجُوعِ إِلَى بَلَدِهِ فَكَتَبَتْهُ وَلَا يَدْرِي لِمَ دَرَسَ

والله اعلم

وَالْفَتْحُ فِي مَعَانِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثِ
 فِي اخْتِيَارِ الْعِلْمِ وَالْأَسْتَاذِ وَالشَّرِيكِ وَالشَّابِتِ يَنْبَغِي
 لَطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَحْتَارَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أَحْسَنَهُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ
 أَنْ يَرْيِيهِ فِي الْحَالِ شَيْءٌ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْمَالِ وَيُقَدِّمُ
 عِلْمَ التَّوْحِيدِ وَالْمَعْرِفَةِ وَيَعْرِفَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْإِلَهِيَّةِ فَإِنَّمَا
 الْمَعْلُومُ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا عِنْدَنَا لَكِنْ يَكُونُ إِنَّمَا يَتَرَكُ الْأَسْتَاذَ
 وَيَحْتَارُ الْعَيْقُ دُونَ الْحَدَّثَاتِ قَالُوا عَلَيْكُمْ بِالْعَيْقِ وَإِنَّا كَرِهَ
 بِالْحَدَّثَاتِ وَإِنَّا كَرِهَ أَنْ تَشْتَغِلَ بِهَذَا الْجِدَالِ الَّذِي عَظُمَ بَعْدَهُ
 أَنْ قَرَأَ الْأَكْبَارُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَإِنَّهُ بَعْدَ عَنِ الْفِقْهِ وَبُضِيعِ
 الْعَمْرِ وَيُورِثُ الْوَحْشَةَ وَالْعَدَاوَةَ وَهُوَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّامَةِ
 وَارْتِفَاعِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ كَذَلِكَ أَوْدَعَ الْحَدِيثَ وَلَمَّا اخْتَارَ
 الْأَسْتَاذَ فَيَنْبَغِي لِيَحْتَارَ الْأَعْلَمُ وَالْأَوْرَعُ وَالْأَسَنُ كَمَا اخْتَارَ
 أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ حَتَّى إِذَا دُرِسَ بَعْدَ الْقَاتِلِ وَالْمُفَكِّرِ وَ

قَالَ وَجَدْتُهُ شَخَا وَفُورًا حَلِيمًا صَبُورًا وَقَالَ ثَبَّتْ عِنْدَ مَا رَأَى
 بَنِي سُلَيْمَانَ فَنَبَتْ وَقَالَ سَمِعْتُ جَدِّي مِنْ جَدِّهِ وَسَمِعْتُ قَدَّ قَالَ إِنَّ
 وَاحِدًا مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ سَأَلَ وَرَجِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَكَانَ قَدِّعَهُ عَلَى
 الدَّهَابِ لِيُجَارِيَ طَلَبَ الْعِلْمِ وَهَكَذَا يَنْبَغِي فِي كُلِّ أَمْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى أَمَرَ رَسُولَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَشَاوَرَةِ فِي الْأُمُورِ وَارْتِئَى
 أَحَدًا فَمَنْ مَنَعَهُ وَمَعَ ذَلِكَ أَمَرَ بِالْمَشَاوَرَةِ وَكَانَ لِشَاوَرٍ أَصْحَابُهُ فِي
 جَمِيعِ الْأُمُورِ حَتَّى حَوَّلَ إِلَيْهِ الْبَيْتَ قَالَ عَلَى رَأْيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا هَلَكَ
 أَمْرٌ عَلَى مَشُورَةٍ قِيلَ كَيْفَ جُلُوسُ رَجُلٍ وَلَا شَيْءَ فَالْجُلُوسُ لَهُ
 رَأْيُ صَائِبٍ وَرَأْيُ شَاوِرٍ وَنُصِيفُ رَجُلَيْنِ لَهُ رَأْيُ صَائِبٍ وَلَكِنْ
 لَا يَشَاوِرُ وَلَا يُشَاوَرُ وَلَا رَأْيَ لَهُ وَلَا شَيْءَ مِنْ لَدُنِّهِ وَلَا يَشَاوِرُ
 وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ سَأَلَ فِي أَمْرٍ مِنَ الدِّينِ
 يَحْتَشِرُونَ لَهُ تَعَالَى وَطَلَبَ الْعِلْمَ مِنْ أَعْلَى الْأُمُورِ وَأَصْبَحَ بِهَا فَكَانَ
 الْمَشَاوَرَةَ فِيهِ أَهَمُّ وَأَوْجِبُ قَالَ الْحَكِيمُ إِذَا ذُهِبَ الْجُجَارِيُّ

جُجَارِي

لَا يُجَالَسُ فِي الْأَخْيَارِ إِلَّا إِلَى الْأَيَّامِ وَأَمَّا شَهْرٌ مِنْ حَتَّى تَأْمَلَ
 وَتُخَارَ اسْتَادًا فَأَمَّا أَنْ تَذْهَبَ إِلَى عَالِمٍ وَتَبْدَأَ بِالسَّبْقِ
 عِنْدَهُ فَمِنْهُمَا لَا يَفْجَأُكَ دَرْسُهُ فَتُتْرَكَ وَتَذْهَبُ إِلَى الْآخِرِ
 فَلَا يَمُودُ لَكَ فِي السَّعْيِ فَمَا تَمَلَّ شَهْرٌ مِنْ فَاخْتَارَ اسْتَادًا
 وَشَاوِرًا حَتَّى لَا تَحْتَاجَ إِلَى تَرْكِهِ وَلَا إِعْرَاضٍ عَنْهُ فَتَبْتَ عِنْدَهُ
 حَتَّى يَكُونَ تَعْلَمُ كَيْفَ مَادَكَ وَتَنْتَفِعَ بِعِلْمِكَ كَثِيرًا وَاعْلَمْ
 بِأَنَّ الْقَصِيرَ وَالشَّابَّ أَصْلُ كَيْسٍ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَلَكِنَّهُ
 عَزِيزٌ كَمَا قِيلَ **نظم** لِكُلِّ الشَّيْءِ أَعْلَى حِرَاكَاتٍ
 وَلَكِنْ عَزِيزٌ فِي الْجِبَالِ ثَبَاتٌ قِيلَ الشَّجَاعَةُ صَبْرٌ سَاعَةً
 فَيَسْبِقُ إِلَى صَبْرٍ وَيَثْبُتُ عَلَى اسْتِادَةٍ وَعَلَى كَيْسٍ لَا يَزُولُ
 أَبَدًا وَعَلَى قُرْبٍ حَتَّى لَا يَشْتَغِلَ بِغَيْرِ آخِرٍ قَبْلَ أَنْ يَقْبَلَ الْأَوَّلَ
 وَعَلَى بَلَدٍ حَتَّى لَا يَسْتَقِلَّ إِلَّا بِالْأَخْرِ مِنْ غَيْرِ ضَرْبٍ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ
 يَفْرُقُ الْأُمُورَ وَيَشْغِلُ الْقُلُوبَ وَيَضِيعُ الْأَوْقَاتِ وَيُؤْذِي الْمَسْلَمَ

وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَصِيرَ عَمَلًا بِهِ فَضْلُهُ وَهُوَ أَهْلُ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ أَلْهَوِي
هُوَ أَلْهَوَانُ بَيْنَهُ • وَصَرِيحُ كُلِّ هَوَى صَرِيحُ هَوَانٍ وَصَرِيحُ
عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَلِيَّاتِ • قِيلَ خَرَأْنِ لِلْحَيِّ عَلَى قَاطِرِ الْخَيْرِ • وَقَدْ
أَشْهَدْتُ وَقِيلَ أَنَّهُ لَعَلَّ مِنْ إِيصَالِ رَحْمَةِ اللَّهِ عَنْهُ **شِعْرُهُ**
أَلَا لَسَّالَ الْعِلْمِ الْإِبْسِيقَةِ • سَأَلْتُكَ مِنْ مَجْمُوعِهَا بَيِّنَاتٍ •
ذَكَرْتُ وَخَرَصْتُ وَاصْطَبَرْتُ وَبَسَلْتُ • وَأَرَشَدْتُ أَسْتَدُّ وَطُولُ
زَمَانٍ • وَلَمَّا اخْتَارَ الشَّرِيكَ فَيَنْفَعِي أَنْ يَخْتَارَ الْخَيْرُ وَالْأَوْفَرُ
وَصَاحِبِ الطَّبِيعِ الْمُسْتَقِيمِ وَيَقَرَّ مِنَ الْكِبَالِ وَالْمَعْصُكِ وَ
الْمَكْتَارِ وَالْمُعْصِدِ وَالْفَتَانَ قِيلَ **شِعْرُهُ** عَزَّ عَنْ لَاقِتَانِ
وَأَبْصُرْ قَرِينَهُ • فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي • فَإِنْ كَانَ ذَا شَرِّ
جَنَّتْهُ سَهْمُهُ • وَإِنْ كَانَ ذَا خَيْرٍ فَقَارَنَهُ تَهْتَدِي **شِعْرُ آخَرِهِ**
لَا تَنْهَيْكَ الْكِبَالُ فِي حَالَتِهِ • كَمْ صَالِحٍ يَفْسَدُ آخِرُ فَسَدُ •
عَدُوِّي لَيْلِيهِ وَالْيَلِيدُ سَرِيقُهُ • كَأَجْمَعٍ يُوضَعُ فَا لَوْ هَادِ فَتَحْدُ •

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَبُ مَوْلُودٍ يُودَعُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ
أَنَّهُ أَوَّلُ يَهُودٍ أَوْ نَصْرَانٍ وَيَصِيرُ بِهِ وَيُخَالِفُهُ • وَيُقَالُ فِي الْحِكْمَةِ
بِالْفَارِسِيَّةِ يَارِدٌ يَدُودٌ يَدُودٌ أَمْرٌ يَدُودٌ • وَقِيلَ بَيْتٌ أَرَأَيْتَ
تَسْمِيَّ الْعِلْمِ وَأَهْلَهُ • أَوْ شَاهِدًا يُخْرِجُ عَنْ غَايِبٍ • فَأَعْتَرَى الْأَرْضَ
بِأَسْمَائِهَا • وَاعْتَبَرَ الصَّاحِبَ بِالْمَتَابِ **الفصل الرابع**
فِي عَظِيمِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ أَعْلَمُ يَارَ طَلِبَ الْعِلْمِ لَا تَنَالِ الْعِلْمَ
وَلَا تَنْتَفِعْ بِهِ إِلَّا بِعَظِيمِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ وَتَعَظِيمِ الْأَسْتَاذِ وَ
تَوْفِيرِهِ قِيلَ مَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَى آخِرِهِ • وَمَا سَقَطَ مَنْ
سَقَطَ إِلَّا بِبُزْؤِ الْحُرْمَةِ • وَقِيلَ الْحُرْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَّا
بِرَأْيِ مَنْ لَا يَتَأَنَّى لَا يَكْفُرُ بِالْمَعْصِيَةِ وَأَمَّا يَكْفُرُ بِبُزْؤِ الْحُرْمَةِ
وَمَنْ تَعَظِيمِ الْعِلْمِ عَظِيمِ الْعِلْمِ قَالَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَكْبَدُ
مَنْ تَلَعَّنَى حَرًّا فَإِنْ شَاءَ بَاعَ وَإِنْ شَاءَ أَسْتَدَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَعْتَقَ
وَقَدْ أُنْشِدْتُ فِي ذَلِكَ **نَقَطُ** رَأَيْتُ حَقَّ الْحَقِّ حَقَّ الْعِلْمِ

وَأَوْجِبُهُ خُضَاعًا عَلَيْكَ رَسُولِي • لَقَدْ حَقَّ إِلَهُهُ عَلَى إِلِيهِ
 كَرَامَةً • لِيُعْلِمَ حَرْفِي وَاحِدًا لَفْظِي دَرْجِي • قَالَ الْإِمَامُ
 فَإِنْ مِنْ عَمَلِكَ حَرْفًا وَاحِدًا مِمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ فَهُوَ أَبْوَلُ
 لِي مِنَ الدِّينِ وَكَانَ أَسْتَاذُنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ سَيِّدُ الدِّينِ الشَّيْخِ زَيْدِ
 يَقُولُ قَالَ عَمَلِي خُضَاعًا مَنْ أَدَا ذَلِكَ يَكُونُ رُبَّنُهُ عَالِمًا قَبِيحًا أَنْ
 يُرَاعَى الْغُرَبَاءُ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَيُكْرَمُ مِنْهُمْ وَيُطْعَمُونَ وَيُعْطِيهِمْ شَيْئًا
 فَإِنَّهُ يَكُونُ رُبَّنُهُ عَالِمًا يَكُونُ حَافِظَهُ عَالِمًا • وَمِنْ تَوْقِيرِ الْمُعَلِّمِ
 أَنْ لَا يَمْسُقَ إِمَامُهُ وَلَا يَجْلِسَ مَكَانَهُ وَلَا يَتَذَكَّرَ الْكَلَامَ عِنْدَهُ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا يَكُنْ فِي الْكَلَامِ عِنْدَهُ وَلَا يَسْأَلْ شَيْئًا عِنْدَ
 مَا لَا يَنْبَغِي وَبِرَّ عَى الْوَقْتُ وَلَا يَدُقْ الْبَابَ بِتَضْيِيقٍ حَتَّى يُخْرَجَ
 فَأَحْصِلْ أَنَّهُ يُطَلَّبُ رِضَاهُ وَيُحْتَجَّبُ بِخَطِّهِ وَيَمْتَنِعُ أَمْرُهُ فِي
 غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَسَالِي وَلَا طَاعَةَ لِلْخُلَافَةِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ
 تَعَالَى كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَدْعُو بَيْنَهُ

لِدُنْيَا غَيْرِهِ • وَمِنْ تَوْقِيرِ تَوْقِيرِ أَوْلَادِهِ وَمِنْ تَعَاوُنِهِ وَكَانَ
 أَسْتَاذَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ بَرْهَانَ الدِّينِ صَاحِبَ هَدْيِيَّةِ يَحْيَى
 أَنْ وَاحِدًا مِنْ كِبَرِ الْأَئِمَّةِ بَخَارِي كَانَ يَجْلِسُ مَجْلِسَ الدَّرْسِ
 وَكَانَ يَقُومُ فِي خِلَالِ الدَّرْسِ أَحْيَانًا وَسَالُوا عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ بَيْنَ
 أَسْتَاذِي وَبَيْنَ عَمَلِي فِي السِّكَّةِ وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْحَيَاةِ الْبَابُ
 السَّجْدِ فَإِنْ دَارَيْتَهُ أَقْوَمَ لَهُ تَعْظِيمًا لِأَسْتَاذِي وَالْقَانُونِ لِإِمَامِ
 فَهَذَا الدِّينُ لَا رَسَائِلَ بِنْدِي كَانَ رَئِيسَ الْأَئِمَّةِ يَمُرُّ وَكَانَ
 السُّلْطَانُ يَحْتَرِمُهُ غَالِبَةً الْأَحْزَامَ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّمَا وَجَدْتُ
 هَذَا الْمَنْصِبَ حَرَمَةً الْأَسْتَاذِ فَإِنْ كُنْتُ خَدَمْتُ أَسْتَاذِي لَقَا فِي
 الْأَمَامِ بِالْأَمْرِ بِالدُّعَا وَكُنْتُ خَدَمُهُ وَأَتَمَّ صَعَامَهُ وَ
 لَا أَكُلُ مِنْهُ شَيْئًا وَأَقُومُ أَهَامَهُ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَجَلُ
 شَمْسُ الْأَئِمَّةِ الطُّلُوكِ فَقَدْ كَانَ يُخْرِجُ مِنْ بَخَارِي وَيَسْكُنُ فِي
 بَعْضِ الْقُرَى بِأَمَلٍ جَادٍ وَفَعَتْ لَهُ وَقَدْ ذَارَتْهُ تِلْكَ الْمِدَّةُ غَيْرُ

الشيخ الإمام القاضي شمس الدين أبي بكر الزوجي فقال له
 حين لقيناه لما تزورني فقال كنت مشغولاً بخدمة الوالد فقالت
 تزورنا العزم ولا تزور دوق والد رس وكان كذلك فإنه كان
 يسكن في أكثر أوقاته في القرى ولم ينظم له الدرس ممن
 تآذى منه أسناده يحرم تركه العلم ولا يستغنى به إلا قليلاً و
 حكى أن الخليفة هارون الرشيد بعث إليه إلى أصمعي ليعلمه
 العلم والآداب فراه يوماً يوماً وصار يقبله جله وابن الخليفة
 يصحبهما فعاثباً لأصمعي في ذلك فقال إنما بعثت إليك
 لتعلمه وتؤدبه فلماذا لم تأمره بأن يصحبهما ويأخذ بيديهما
 ويقبل بالآخرى رجليك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب فينبغي
 لطالب العلم أن لا يأخذ الكتاب إلا بالطهارة وحكي عن الشيخ
 الإمام أجل شمس الدين أئمة الطوائف أنه قال إنما نلت هذا
 العلم بالتعظيم فإني ما أخذت الكتاب إلا بالطهارة والشيخ

الإمام شمس الدين أئمة السرخسي كان مطوياً في كفة وكان
 يكره في ليلة مقوصاً في تلك الليلة سبع عشرة مرة لأنه كان
 لا يكره إلا بالطهارة وهذا لأن العلم نور والنور نور فلو
 نور العلم به ومن لتعظيم الواجب أن لا يمد الرجل إلى الكتاب
 ويضع يده في التفسير فوق سائر الكتب ولا يضع على الكتاب
 شيئاً آخر وكان أستاذنا شيخ الإسلام برهان الدين
 يكره أن يمسح من المشايخ أن يفهمها كان وضع الحجر على الكتاب
 فقال له برهان بن يحيى وكان أستاذنا القاضي الإمام
 أجل فخر الإسلام المعروف بقاضي خان يقول أن لم يسرد
 بذلك الاستخفاف فلا بأس بذلك ولا أولى أن يمتد عنه
 ومن لتعظيم النجاسة كتابة الكتاب ولا يقرطه ويتركه
 الحاشية الأعز ما لم يورده وروى أبو حنيفة كتاباً
 يقرطه في الكتاب فقال لا تقرط خطك إن كنت ستد

وَأَرَضَتْكُمْ بَعْنِي إِذِ انْتَحْتُ وَضَعَفَ صَبْرُكُمْ لَدَيْتِ
عَلَى ذَلِكَ وَجِئْتُ عَنْ الشَّيْخِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ أَنَّهُ قَالَ
هَذَا قَرْنَانَا نَدِينَا وَمَا نَتَجَنَّبُ نَدِينَا وَمَا نَقَابِلُ نَدِينَا وَ
يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ تَقْطِيعُ الْكِبَارِ مَرْتَبًا فَانْهَ تَقْطِيعُ فِي حَقِيقَةٍ وَمَوْ
يَسْتَرْ لِي الرَّقْعَ وَالْوَضْعَ وَالْمَطْلَعَةَ وَيَتَّبَعِي أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْكِبَارِ
شَيْءٌ مِنَ الْحَمِيمِ فَانْهَ صَنِيعُ الْفَالِاسِفَةِ لَا صَنِيعُ السَّالِفِ
وَمَشَاجِنَا كَرَهُوا السَّمْعَ لِمُرْكَبِ الْأَمْرِ وَمَنْ تَعْظِيمُ الْعِلْمِ
تَعْظِيمُ الشُّرَكَاءِ وَمَنْ يَعْلَمُ مِنْهُ وَالْمَأْمُورُ مَدْعُومٌ لَا فُطْلَبُ
الْعِلْمِ فَانْهَ يَتَّبَعِي أَنْ يَمْلَأَ الْأُسْتَاذُ وَشُرَكَاءَهُ لِيَسْتَفِيدَ مِنْهُمْ
وَيَتَّبَعِي لِيَا يَعْلَمَ أَنْ يَسْتَمِعَ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ بِالْعَظِيمِ وَطَرِيقَهُ
وَأَنْ يَسْمَعَ مَسْئَلَةً وَاحِدَةً وَكَلِمَةً وَاحِدَةً الْفَتْرَةِ قِيلَ مَنْ يَكُنْ
تَعْظِيمُهُ بَعْدَ الْفَتْرَةِ كَعْظِيمِهِ فِي أَوَّلِهَا فَطَلَبُ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ
وَيَتَّبَعِي لِيَا يَعْلَمَ أَنْ لَا يَجْتَازَ نَوْعًا مِنَ الْعِلْمِ يَنْفَسُهُ بِأَيِّ فُضْ

أَمْرُهُ إِلَى الْأُسْتَاذِ فَإِنَّ الْأُسْتَاذَ قَدْ حَصَلَ لَهُ الْخَبَرُ بِذَلِكَ
وَمَعْرِفَةٌ مَا يَتَّبَعِي لِكُلِّ أَحَدٍ وَمَا يَلِيقُ بِطَبْعِهِ وَكَانَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ
الْأَجَلُ شَيْخُ الْأُسْتَاذِ مِنْ هَذَا الدِّينِ يَقُولُ كَانَ طَلَابُ الْعِلْمِ فِي زَمَانِهِ
الْأَوَّلِ يَقُوضُ مَرَّةً فِي التَّعَلُّمِ إِلَى الْأُسْتَاذِ وَكَانَ يَصِلُ مَرَّةً وَ
مَقْصُودُهُ وَالْأَنْ يَجْتَازَ وَنَافِعِيهِمْ وَلَا يَحْصُلُ مَقْصُودُهُمْ
مِنْ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ وَكَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يَحْتَمِدَ بِنَاسِ عَمِلِ الْخَارِجِيِّ كَانَ
بَدَأَ بِكِبَارِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ أَوْ هَبْ وَتَعَلَّمَ عِلْمَ الْحَدِيثِ يَلِدَا مَا أَنْ ذَلِكَ الْعِلْمُ الْيَقُ
يُطِيعُهُ فَطَلَبُ عِلْمِ الْحَدِيثِ قَصَادُ فِيهِ مَقْدَمًا عَلَى جَمِيعِ أَمْرِ
الْحَدِيثِ وَيَتَّبَعِي لِيَا يَعْلَمَ أَنْ لَا يَجْلِسَ فِي سَاءِ أَمْرِ الْأُسْتَاذِ
عِنْدَ السُّبُوقِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ بَلْ يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأُسْتَاذِ قَدْ دَا لِقُوسَ فَانْهَ أَقْرَبُ إِلَى التَّعْظِيمِ وَيَتَّبَعِي لِيَا يَعْلَمُ
الْعِلْمَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ الْأَخْلَاقِ وَالذِّمَمِ فَأَنْهَا كَلَامٌ مَقْصُودٌ

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل ملائكة بيتا فيه
 كلب وصورة أو نمار يعلم الإنسان بواسطته الملك والأخلاق
 الذميمة تعرف في كتاب الأخلاق وكما جاهد الأيمى لسانها
 خصوصا عن السكر ومع السكر لا يحصل العلم **وقيل** جده
 لا يجلي كجده فهل جده لا جده **فكم** عبد يوم مقام حو
 وتم جري يوم مقام عبد **نظم** العلم حرب تعالى كالسيف
 حرب الملك تعالى **الفصل الخامس** في الجدة والمطلة والهمة
 شه لا بد من الجدة والمطلة ولا لامة لطالب الهدى واليه لاشارة
 في القرآن قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وقوله تعالى والذين
 جاهدوا فيما آتاهم ربهم سلبنا **وقيل** من طلب شيئا جده
 وجده ومن فرغ الباب ورجع **وقيل** بقدر ما تنق
 فقال ما تمت **وقيل** ما يحتاج اليه في التعلم والتفقه الى
 جده الثلاثة المتعلم والاستاد والاب ان كان في الاجزاء

أشد في الشيوخ الإمام أجل الأستاذ سيد الدين الشيرازي
 الشافعي لجهته في كل أمر شامع ولجده في كل باب معلوم
 وأخلاقه بالله بالهدى **دعوه** يلى يعيش ضيق
 ومن الدليل على القضاة وحكيم **بؤس** الليب وطيب عيش
 لا حيق **وأشدت** غيرهم **نظم** غنيت أن غنى فقيرها
 منظرها **غير** غناء والجنون فنون **وليس** كساب لما لدون
 مشقة **تحملها** فالعلم كيف يكون **قال** أبو العلي
بيت ولما رآه في عيوب الناس عيبا كغيب القادرين
 على التعلم **ولا بد** لطالب العلم من سهو الليالي كفاة
 الشاعر **نظم** بقدر الكد تكسب المعالي **فمن** طلب العلم
 سهو الليالي **ترجم** العزائم تمام ليلا **يعوض** العجز من طلب
 الألى **ومن** رام العلم **غير** كده **أضاع** العمر **وطلب**
 الحما **قيل** اتخذ الليل جملا **تذكر** به أملا **قال** المصنف

وَقَدْ أَتَقَى فِي نَفْسِهِ فِي هَذَا الْمَقَرِّ نَفْسَهُ مِنْ شَأْنِ الدُّنْيَا أَمَّا لَهُ
 جَمَالُهُ فَلْيَخِذْ لَيْلَهُ فِي ذِكْرِهَا جَمَلًا • أَقْلًا طَعَامًا لَمْ يَخْطُ
 بِهِ سَهَرًا • إِنْ شِئْتَ بِأَصَاحِبِي أَنْ يَتْلُغَ كَمًّا **قِيلَ** مِنْ
 أَسَمِهِ نَفْسُهُ بِاللَّيْلِ فَقَدْ فَرِحَ قَلْبُهُ بِالنَّهَارِ • وَلَا يَدَّ لَطَائِبِ
 الْعِلْمِ مِنَ الْمُؤَاطَةِ عَلَى الدَّرْسِ وَالتَّكْرَارِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ
 فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَقَفَتِ السَّحَرُ وَقَفْتُمْ بِأَدْلَى وَقِيلَ **نَفْظُ**
 يَا طَالِبَ الْعِلْمِ بِأَشْرِ أَوْرَعًا • وَجَنِّبْ نَوْمَ وَأَوَّلَ الشُّبْحِ
 وَدُمَ عَلَى الدَّرْسِ لَا تَقَارِفُهُ • فَالْعِلْمُ بِالْإِدْرَسِ قَامَ وَارْتَفَعَا •
 وَيَقْتَضِي أَيْامَ الْجِدَانَةِ وَعُتُوفَانَ الشَّبَابِ كَمَا قِيلَ •
نَفْظُ بِقَدْرِ لَكَ يُقْطَعُ مَا تَرُومُ • فَمَنْ دَامَ الْخُلُقُ لَا يَقُومُ
 فَإِيَّامَ الْجِدَانَةِ فَأَعْتَبْهَا • أَلَا إِنَّ الْجِدَانَةَ لَا دَوْمَ • وَلَا يَجْهَدُ
 نَفْسَهُ جَهْدًا يُضْعِفُ النَّفْسَ وَيَنْقُطِعُ عَنِ الْعَمَلِ بِلَا اسْتِعْمَالِ
 الرِّقْوَةِ فِي ذَلِكَ وَالرِّقْوَةُ أَصْلُ عَظِيمٌ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ •

قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ هَذَا الدُّنْيَا مِثْلُ
 فَأُولَئِكَ فِيهِ يَمْرُوقُ فَإِنَّ الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا بَقِيَ •
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسُكَ مِطْطَكَ فَأَرْفُقْ بِهَا وَلَا يَدَّ لَطَائِبِ
 الْعِلْمِ مِنَ الْعَالِيَةِ وَالْعِلْمُ فَإِنَّ لَكَ بِطَرَفِ بَيْتِكَ كَالْطَرَفِ
 بِطَرَفِ جَانِبِهِ • قَالَ أَبُو الْيَتِيبِ عَلَى قَدْرِ أَمَلِ الْعُسْرِ تَأَنَّى
 الْعِلْمُ • وَيَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكُفْرِ لَكَ كَارُمُ • وَيُقْضَى
 فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ مِعَادُهَا • وَيُصْغَرُ عَيْنُ الْعَظِيمِ لِعَظَمَةِ
 وَالْمَرْكُوبِ فِي تَحْصِيلِ الْأَشْيَاءِ الْجَدِّ وَالْهَمَّةُ الْعَالِيَةِ فَمَنْ كَانَتْ
 هِمَّتُهُ خَفِضَ جَمِيعُ كُنُفِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ وَأَقْتَرَنَ بِذَلِكَ
 جِدِّ وَالْمُؤَاطَةِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُخَفِّضُ أَكْثَرَهَا أَوْ يَضْمُرُهَا
 وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ هِمَّةٌ وَمَرْكُوبٌ أَوْ كَالِدَةٌ جِدُّ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ هِمَّةٌ عَالِيَةٌ لَا يَحْصِلُهَا الْعِلْمُ الْأَقِيلُ وَذَكَرَ الشَّيْخُ
 الْأَمَامُ الْأَجَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّسَائِبُورِي فِي مَنَاقِبِهِ كَارُمُ

الْأَخْلَاقِ أَذْذَ الْقَرْنَيْنِ مَا أَرَادَ أَنْ يَسَافِرَ لِيَسْتَعِينَهُ عَلَى الشَّرِّ
وَالْفَرِّقِ بَيْنَهُ وَالْحُكْمَاءَ وَقَالَ كَيْفَ سَافَرَ هَذَا الْقَدْرُ مِنْ الْمَلِكِ
فَإِذَا الدُّنْيَا قَلِيلَةٌ فَإِنَّهُ وَمِلْكُ الدُّنْيَا أَمْزِجُهُ فَلَيْسَ هَذَا مِنْ
عُلُوِّ الْمَمْلَكَةِ فَقَالَتْ لِلْحُكْمَاءِ وَسَافِرْ لِيَحْصُلَ لَكَ مَلِكٌ لِدُنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَقَالَ هَذَا حَسَنٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ عَالِيَ الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا **قِيلَ يَت** وَلَا تَجْعَلْ
بِأَمْرِكَ وَأَسْتَدِمُّهُ فَمَا صِلَى عَصَاكَ كَسْتَدِيمُ **قِيلَ** قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ لَأَبِي يُوسُفَ كُنْتُ بَلَدًا أَخْرَجَكَ الْمَوَاطِنَةُ وَإِيَّاكَ
وَالْحَسَلَ فَإِنَّهُ شُومَ وَافَّةٌ عَظِيمَةٌ وَقَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَكْبَلُ
أَبُو نَصْرٍ الصَّفَادِي الْأَنْصَارِيُّ **نَظَمَ** يَأْتِي نَفْسُ الْبَشَرِ لَا تَرْخِي
عَنِ الْعَسَلِ فِي الْبَرِّ وَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فِي مَهْلٍ وَكُلُّ ذِي كَلٍّ
لَهُ لَظْمٌ مُقْبِطٌ وَكُلُّ بَلَاءٍ وَشُومٌ كُلُّ ذِي كَسَلٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
عَنْهُ وَقَدْ اتَّفَقُوا فِي هَذَا الْعَقْدِ **شِعْرٌ** دَعَى نَفْسِي لِمَا كُنْتُ

وَالْتَوَانِي وَإِلَّا فَأَشْبَيْتَنِي ذِي الْمَوَانِ قُلْتُ أَوَّلَ كَسَلٍ إِلَى الْحَقِّ
يُخْطِئُ سَوِيَّ نَفْسِي وَخَيْرَانِ الْأَمَانِي **رَدَّدَ قِيلَ** يَا أَلَيْكَ عَنِ
كَسَلٍ فِي الْبَيْتِ عَنْ شَعْبَةٍ مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا قَدْ شَكَّ عَنْ كَسَلٍ
كَمْ مِنْ حَيَاءٍ وَكَمْ مِنْ نَعَمٍ جَمْعُ تَوَلَّى الْإِنْسَانَ مِنْ كَسَلٍ **رَدَّدَ قِيلَ**
أَكْثَرُ مِنْ قَوْلِهِ التَّامِلُ فِي مَنَاقِبِ الْعِلْمِ وَفَضَائِلِهِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَتَعَبَّ
نَفْسَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ الْحَيِّدِ وَالْمَوَاطِنَةِ بِالتَّامِلِ فِي فَضَائِلِ الْعِلْمِ
فَإِذَا الْعِلْمُ يَتَقَى وَالْمَالُ يَفْنَى وَالْعِلْمُ النَّافِعُ يَجْصَلُ بِهِ حُسْنُ
الذِّكْرِ وَيُتَقَى ذَلِكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَأَنَّهُ حَيَوةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنْشَدَنَا
الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَكْبَلُ طَاهِرُ الدِّينِ مَعْقِلُ الْأَشْجَةِ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْمَرْوُوفُ بِالْمَرْغَبَانِي **نَظَمَ** لِمَا هَلَوْنَ مَوْتُ قَبْلَ مَوْتِهِمْ
وَالْعَالَمُونَ دَائِمًا تَوَافُحَاءَ **شِعْرٌ** وَفِي الْمَهْلِكِ قَبْلَ الْمَوْتِ
مَوْتُ لِأَهْلِهِ فَأَجْسَامُهُمْ قَبْلَ الْقُبُورِ قُبُورٌ وَإِنْ أَمْرًا
لَمْ يَمُتْ بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ وَلَيْسَ لَهُ حَيٌّ الشُّورُ نَشُورٌ وَأَنْشَدَنَا

الشَّيْخُ الْأَعْلَمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ فِي الْمَرَاتِبِ
 وَالْمَنْزِلَاتِ وَالْعِلْمُ عَلَى أَرْبَعٍ **فَضْلٌ** وَالْعِلْمُ عَلَى ثَلَاثٍ فِي الْمَرَاتِبِ
 وَمَنْزِلَاتِهِ عِلْمُ الْعَالَمِ فِي الْمَوَاقِبِ قَدْ وَاعِلٌ يَتَّقِي عَيْزُهُ
 مُتَضَاعِفًا وَدَوْلَاهُ تَعَالَى تَحْتَ تَأْيِيدِهَا فَهِيَ هَاتِ
 لَا يَرْجُو مَدَاهُ مِنْ رَفْعِي رَفِي وَرَأْيُ الْمَلِكِ وَرَأْيُ الْكَاتِبِ سَأَمَلِي
 عَلَيْكُمْ بَعْضُ مَا فِيهِ فَاسْمَعُوا فِي حِصَّةٍ عَنْ ذِكْرِ كُلِّ الْمَرَاتِبِ
 هُوَ النُّورُ كُلُّ النُّورِ يَهْدِي عَنْ الْعَمَى وَدَوْلَاهُ تَعَالَى تَحْتَ تَأْيِيدِهَا
 بَيْنَ الْعَالَمِ هُوَ الذَّرْوَةُ الشَّمَا يَجْعَلُ مِنَ الْخَلْقِ الْكَلْبُ وَبَيْنَهُ
 أَسْمَاءُ نَوَاسِبِ بِهِ يَنْفَعِي وَالنَّاسُ فِي عَقْلِهِمْ بِهِ يَرْجُو
 الرُّوحُ بَيْنَ النَّوَاسِبِ بِهِ يَنْفَعِي الْأَمْسَالُ مِنْ رَحِ عَالَمِيَا إِلَى
 ذَلِكَ الْبَيْتِ نَوَاسِبِ قَدْ رَامَهُ رَامَ الْمَرَاتِبِ نَافِلًا وَ
 مِنْ حَادِهِ قَدْ حَازَ كُلَّ الْمَطَالِبِ هُوَ تَصِيبُ الْحُكْمِ بِأَصَابِ
 الْحُجَى إِذَا نَلَعَهُ هُوَ يَفُوتُ الْمَنَاصِبِ فَإِنْ فَاتَكَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ
 بَعِيهَا فَتَغْنِ قَاتَا الْعِلْمُ خَيْرُ الْمَوَاقِبِ **أَشْفَدُ** لِعِظَمِهِمْ

إِذَا مَا اعْتَرَدَ وَعَلِمَ بِعِلْمِهِ فَعِلْمُ الْفَقِهِ أَوْ دَابَّاعِزَانِ فَعَمَّ
 طِبُّ يَفُوجُ لَا كَمِيسِكِ وَمَطِيرُ طَبِيرُ لَا كَبَابِ وَأَشْفَدُ
 أَيْضًا الْفَقِهُ أَنْفُسُ شَيْءٍ أَلَّتْ دَاخِرُ مَنْ يَذُرُّ الْعِلْمُ كَرُ
 يَنْدَرُ مِنْ مَخَارِجِ قَاجَهْدُ لِنَفْسِكَ مَا أَصْحَحْتَ جَهْلَهُ فَأَوَّلُ
 الْعِلْمِ أَقْبَالُ وَآخِرُهُ وَبَيْنَ بَذَرِ الْعِلْمِ وَالْفَقِهِ وَالْفَهْمِ دَائِمًا
 وَبَاغِيَا لِعَالَمٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ تَوَلَّدَ الْكَسَلُ مِنْ كَثَرَةِ
 الْبَلْعِ وَالرُّطُوبَاتِ وَطَرِيقُ تَقْلِيلِهِ تَقْلِيلُ الْعِلْمِ **قِيلَ**
 قَدْ اتَّفَقَ سَبْعُونَ نَبِيًّا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى أَنَّ الْفَسَادَ مِنْ
 كَثَرَةِ الْبَلْعِ وَكَثَرَةِ الْبَلْعِ مِنْ كَثَرَةِ شَرْبِ الْمَاءِ وَ
 كَثَرَةِ شَرْبِ الْمَاءِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَلِغَرِ الْيَابِسِ
 يَقْطَعُ الْبَلْعُ وَلَكَذَا كَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى الرِّيقِ وَلَا يَكْفُرُ مِنْهُ
 حَتَّى لَا يَخْتِاجَ لِشَرْبِ الْمَاءِ فَيَزِيدَ الْبَلْعُ وَالسُّؤَالُ يُقَالُ
 الْبَلْعُ مَرَرِيَّةٌ فِي الْحَفْظِ وَالْقَصَاحَةُ فَإِنَّهُ سَنَةٌ سَنِيَّةٌ

تَرْتَابِيَه لَشَرَابِ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ يَقُولُ
 اِبْنُ سَلَمٍ وَالرُّطُوبَاتُ وَطَرِيقُ تَقْدِيلِ الْأَكْلِ التَّامِلُ فِي مَنَافِعِ
 قِلَّةِ الْأَكْلِ وَهُوَ الصَّحَّةُ وَالْعِفَّةُ وَإِيَّانُ يَدُلُّ فِيهِ **شَعْرٌ**
 فَعَارُشَتْ تَارُشَعَارُ شِقَاءُ الْمَرْمِي مِنْ جِلْدِ الطَّعَامِ وَعَنِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْصِمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَيْرِ مَرٍ الْأَكْلُ وَالْجِيلُ
 وَالْمُسْكَبَرُ وَالْقَامِلُ فِي مَصَارِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَهِيَ الْأَوْكُوشُ وَ
 كَلَالَةُ الطَّبْعِ قَبْلَ الْفُطْنَةِ نَذِيرُ الْفُطْنَةِ حَتَّى عَزَّاجَا لِيُنْوَسِ
 أَنَّهُ قَالَ الرُّمَّانُ نَفَعَ كُلُّهُ وَاسْتَمَلَ صَوْرُ كُلِّهِ وَقَلِيلُ السَّمَلِ
 خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الرُّمَّانِ وَفِيهِ إِصْرَانِ لَا فَلَاحَ وَلَا أَكْلَ فَوْقَ
 التَّسْبِيحِ فِيهِ صَوْرٌ رَخِصٌ وَسَيَحْقُوقُ الْعِقَابُ فِي دَارِ الْآخِرَةِ
 وَلَا أَكْلَ بَعْضُ فِي الْقُلُوبِ وَطَرِيقُ تَقْدِيلِ الْأَكْلِ أَنْ يَأْكُلَ
 الْأَطْعِمَةَ الَّتِي سَمَّاهُ وَيَقْدِمُ فِي الْأَكْلِ لَا لَفْظٍ وَلَا نَهْيٍ وَ
 لَا يَأْكُلُ مَعَ الْجِعَانِ لَا إِذَا كَانَ لَهُ عَرَضٌ صَحِيحٌ فِي كَثْرَةِ الْأَكْلِ

بِأَنْ يَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الْقِيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ فَلَهُ
 فَلَاحُ **الفصل السادس** فِي بَدَايَةِ السَّبْقِ وَقَدَرِهِ وَ
 تَرْتِيبِهِ كَانَ اسْتِثْنَاءُ شَيْخِ الْأَسْلَمِ رُهَا الدِّينَ يُوقِفُ
 بِدَايَةَ السَّبْقِ عَلَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَكَانَ يُرْوَى فِي ذَلِكَ
 حَدِيثًا وَبَيَّنَّ لَهُ بِهِ وَيَقُولُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ شَيْءٍ
 بَدَأَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ إِلَّا وَقَدَّمْتُ وَهَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ أَبُو خَظِيفَةَ
 وَكَانَ يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ اسْتِثْنَاءِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَجَلِ
 قَوْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّشِيدِ وَسَمِعْتُ مَنْ يُوقِفُ بِهِ
 أَنَا الشَّيْخُ يُونُسُ بْنُ الْحَسَنِ كَانَ يُوقِفُ كَذَلِكَ عَمَلًا مِنْ
 أَعْمَالِ الْحَجَرِ عَلَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَهَذَا لَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ
 خَلْقِ فِيهِ النُّورُ وَهُوَ يَوْمُ حُسَيْنٍ فِي حَقِّ الْكُفَّارِ فَيَكُونُ
 مَبَارَكًا فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا قَدْرُ السَّبْقِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ كَمَا
 أَنَّ يَحْيَى بْنَ الشَّوْخِ الْقَاضِي الْإِمَامَ عُمَرَ بْنَ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ

الزجر عنه قال قال مشايخنا ينبغي ان يكون قدر السبق
 لتبدي قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم
 كلمة حتى انه وان طال وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين
 ويزيد بالوفق والتدريج واما اذا طال السبق بالابتداء واخرج
 الى الاعادة عشر مرات فهو بالانتهاء ايضا يكون لذلك لانه
 يعتاد ذلك ولا يترك ذلك لعادة الاجتهاد كثير وقد قيل
 السبق وحرف والتكرار لف وينبغي ان يبدى بشئ
 يكون اقرب الى فهمه وكان الشيخ الامام شرف الدين
 العيني يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا
 فانهم كانوا يختارون لبدء صغارات المبسوط لانه اقرب
 الى الفهم والضبط وابتعد عن الملاله واكثر وقوعا بين
 الناس وينبغي للشيخ ان يتعلق السبق بعد الضبط و
 الاعادة كثيرا فانه نافع جدا ولا يكتب المتعلق شيئا لا يفهمه

فانه يورث كلاله الطبع ويذهب لفظه ويقسم
 اوقاته وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاذ او بالتأمل
 والتفكير وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق وكثر
 التكرار والتأمل يدرك ويفهم **قيل** حفظ سطرين
 خير من سماع قرين وفهم حرفين خير من حفظ قرين
 واذا انهاون في الفهم ولم يجهد مرة او مرتين بعثاد
 ذلك فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان يجهد ويغمر
 الله تعالى وينفع اليه فانه يجب من دعه ولا يخيب
 من دجه **اشهدنا** الشيخ الامام الاجل قوام الدين جمال بن
 ابراهيم بن اسمعيل الصقاري الانصاري املاء للفاضل
 الحليل بن احمد السنجري في ذلك شعر **نظم** احميم
 العلم خيمة للسقيفة وادوم درسه بفعل حميد واذا
 ما حفظت شفا فاعده ثم اكد غاية التاكيد

ثُمَّ عَلَّمَهُ كَيْ تَعْبُدَ إِلَهَهُ ۖ وَلِي دَرَسِهِ عَلَى النَّاسِ ۖ فَأَيُّهَا أَمِنَتْ
 مِنْهُ قَوْمًا ۖ فَأَسَدَيْتَ بَعْدَهُ بِشَيْءٍ جَدِيدٍ ۖ مَعَ تَكَرُّرِ مَا أَتَقَدَّمَ
 مِنْهُ ۖ وَأَقْنِيَاءَ لِسَانِ هَذَا الْفَرِيدِ ۖ ذَاكِرِ النَّاسِ الْعَالِمِينَ لِمَنْحَى
 لَا تَكُنْ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ ۖ لَمْ تَكُنْ الْعُلُومُ أَسْبَبَتْ ۖ حَقًّا
 لَا تَحْتَثِرُ جَاهِلِي وَبَلَدِي ۖ نَعَمْ لَمْ يَكُنْ الْفِتْنَةُ نَارًا ۖ وَتَلَقَّيْتَ
 فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۖ وَلَا بَدَلًا لِمَا أَعْلِمَ مِنْ الْمَذَكَّرَةِ ۖ وَالْمُنَاطَرَةِ
 وَالْمُصَارَعَةِ ۖ وَالْمُبَادَرَةِ ۖ وَالْمُشَاوَرَةَ ۖ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِالْإِنْصَافِ
 وَالْتِمَاقِي ۖ وَالْتِمَاقِلُ وَيُخْتَارُ عَنْ الشَّعْبِ وَالْعَقِيبِ ۖ فَأَيُّ الْمَذَكَّرَةِ
 وَالْمُنَاطَرَةِ ۖ مَشَاوَرَةً ۖ وَالْمُشَاوَرَةُ لِمَا تَكُونُ لَا يَسْتَحْسِنُ لِمَنْحَى
 وَذَلِكَ أَيْ مَا يَحْصُلُ بِالْتِمَاقِي ۖ وَالْتِمَاقِلُ وَالْإِنْصَافُ ۖ وَلَا يَحْصُلُ
 ذَلِكَ بِالشَّعْبِ وَالْعَقِيبِ ۖ فَإِنْ كَانَ يَنْتَهَى لِزَوَامِ الْخَصْمِ ۖ وَفَهْمِهِ
 فَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ ۖ وَمَا يَحْصُلُ ذَلِكَ لِأَضْطِرَّ الْحَقِّ ۖ فَأَيُّهَا إِذَا أَرَادَ الْفَرِيدُ
 وَالْحِلَّةَ فَيُحَاوِلُ الْجَوْدَ ۖ إِذَا كَانَ لَخَصْمٍ مُتَعَدٍّ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ

وَكَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى إِذَا تَوَجَّهَ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ وَمِنْ خُضْرِهِ
 الْجَوَابُ يَقُولُ مَا أَرْتَمْتَهُ لِأَرْثَمَ ۖ وَأَنَافِيهِ نَاطِرٌ وَفَوْقَ كُلِّ
 ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ۖ وَهَادِيَةٌ لِلطَّارِعَةِ ۖ وَالْمُنَاطَرَةُ أَقْوَى مِنْ فَائِدَةٍ
 بِحُرْدِ الشُّكْرِ ۖ لِأَنَّ فِيهِ تَكَرُّرًا وَزِيَادَةً ۖ قَبْلَ مُطَارَعَةِ سَاعَةِ
 خَيْرٍ مِنْ تَكَرُّرِ شَهْرِ لَكِنْ إِذَا كَانَ الْمُنَاطَرَةُ مَعَ الْمُتَصَرِّفِ سَلِيمِ
 الطَّبَعِ ۖ وَإِيَّاكَ ۖ وَالْمَذَكَّرَةُ مَعَ الْمُتَعَبِّتِ بِغَيْرِ مُسْتَقِيمِ الطَّبَعِ ۖ فَإِنْ
 فَإِنَّ الْعِلْمَ مَسْرُوقٌ ۖ وَالْأَخْلَاقُ مُتَعَدِّدَةٌ ۖ وَالْمُجَاوَرَةُ مُؤَثَّرَةٌ
 ۖ وَفِي الشَّعْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْفَرِيدُ مِنْ أَحْمَدَ قَوَائِدَ كَثِيرَةٍ
قِيلَ ۖ أَعْلِمَ مِنْ شَرْطِهِ لِمَنْ خَدَعَهُ ۖ أَنْ يَجْعَلَ النَّاسَ كَالْهَمِ
 خَدَمَتِهِ ۖ فَيَنْبَغِي لِمَنْ يَلْبِغُ أَنْ يَكُونَ مُتَمَاقِلًا فِي جَمِيعِ
 الْأَحْوَالِ ۖ وَالْأَوَاقَاتِ ۖ فَاقْبُولِ الْعِلْمَ ۖ وَفَعِّلْ ذَلِكَ ۖ فَإِنَّمَا
 يُدْرِكُ ذَلِكَ قَابِقُ الْعِلْمِ ۖ بِالْتِمَاقِلِ قَبْلَ الْكَلَامِ ۖ وَهَذَا قِيلَ
 تَأْتِلُ تَهْدِيكَ ۖ وَلَا يَدُ مِنَ التَّمَاقِلِ قَبْلَ الْكَلَامِ ۖ حَتَّى يَكُونَ

مَوَاقِفًا فَإِنَّ الْكَلَامَ كَالْتَّوْحِيدِ فَلَا يَدْعُو بِتَقْوِيمِهِ بِالسَّامِعِ قَبْلَ
 الْكَلَامِ حَتَّى يَكُونَ مُصِيبًا وَوَالِدُهُ أُمُودُ الْفَقْهِ هَذَا أَصْلُ كَثِيرٍ
 وَمَعْنَاهُ يَكُونُ كَلَامُ الْفَقْهِ الْمُنَاطَرَةُ بِالتَّحَاوُلِ وَقِيلَ لِسُ عَقْلِ
 أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ بِالنَّبْتِ وَالتَّحَاوُلِ وَهَذَا الْقَائِلُ **نُظْمٌ**
 أَوْصِيَتْ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ بِمَنْحَةِ إِنْ كُنْتَ لِلْمَوْصِي السَّخِيفُ
 مَطْبِعًا لَا تَقْنَنَنَّ سَبَبَ الْكَلَامِ وَوَقْتَهُ وَالْكَيفَ وَالْأَمْرَ
 وَالْمَكَانَ جَمِيعًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِيدًا لِكُلِّ جَمِيعِ
 الْأَحْوَالِ وَالْأَوَاقِيتِ جَمِيعِ الْأَشْفَاسِ قَالَ التَّوْحِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ إِنَّمَا وَجَدَهَا أَخْبَعَهَا وَقِيلَ
 خُذْ مَا مِثْلًا دَعِ مَا لَدُنْكَ وَسَيَفُتِّحُ الْأَلَمَ لِأَجْلِ خَيْرٍ
 الَّذِينَ كَتَبْتَ فِي كَانَتْ جَارِيَةً لِأَبِي يُوسُفَ مَا أَنَّهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
 فَقَالَ لَهَا هَلْ تَحْفَظِينَ مِنْ ابْنِ يُوسُفَ فِي الْفَقْهِ شَيْئًا فَقَالَتْ
 لَا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ وَيَقُولُ سَمِعْتُكَ وَرَسُولُكَ تَحْفَظُ ذَلِكَ

مِنْهَا وَكَانَتْ لِلْأَسْئَلَةِ مُشْكَلَةً عَلَى حَمْدِهِ فَأَنْتَعِ الْفِكَاهُ
 بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَعَلِمَ أَنَّ لَاسْتِفَادَةَ مُشْكَلَةٍ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ
 هَذَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ حِينَ قِيلَ لَهُ بِمَا أَدْرَكَتُ الْعِلْمَ فَقَالَ
 مَا اسْتَنْكَفْتُ مِنْ لَاسْتِفَادَةٍ وَمَا تَخَلَّيْتُ مِنْ لَافَةٍ **وَقِيلَ**
 لِأَبِي عَتَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا أَدْرَكَتُ الْعِلْمَ قَالَ لِسَانَ سَوِيلٍ
 قَلْبِي عَقُولٌ وَأَمَّا سَمِيٌّ فَلَا يَلِ الْعِلْمَ مَا يَقُولُ لِكَثْرَةِ مَا يَقُولُونَ
 فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ مَا يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَأَيُّهَا الْفَقْهُ الْأَوَّلِيُّ
 لِكَثْرَةِ الطَّارِئَةِ وَلِلْمَذْهَبِ فِي ذَلِكَ كَثْرَةٌ حِينَ كَانَ بَرْدًا وَهَذَا
 يَعْلَمُ أَنَّ تَحْقِيقَ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ يَتِمُّ مَعَ الْكُتُبِ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الْكَبِيرَ يَكْتَسِبُ وَيَكْرُرُ وَإِنْ كَانَ طَالِبُ الْعِلْمِ لَا يَدْرُسُ الْكُتُبَ
 لِنَفَقَةِ الْعِيَالِ وَغَيْرِهَا فَلْيَكْتَسِبْ وَلْيَذَكِّرْ وَلْيَكْرُرْ
 لَا يَحْذِلُ وَلَا يَسْلُجُ لِيَحْجِزَ لِبَدْنِهِ وَالْعَقْلُ عَذْرُ فِي تَرْتِيبِ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ
 فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ أَفْقَرُ مِنْ ابْنِ يُوسُفَ وَهُوَ مَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الْفَقْرِ فَمَنْ

كَانَ لَهُ مَا لِكَثِيرٍ فَقَعِمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ الْمُبْتَلِي فِي هَذِهِ
 الْعِلْمِ قِيلَ لِمَا يَزِيدُ دَرَكَتَ الْعِلْمِ قَالَ يَا بَعْثِي لِأَنَّهُ كَانَ يَصْطَلِعُ
 بِهِ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْفَضْلُ فَإِنَّهُ سَبَبُ زِيَادَةِ الْعِلْمِ لِأَنَّهُ شُكِرَ
 عَلَى عَمَلِهِ الْعَمَلُ وَالْعِلْمُ فَإِنَّهُ سَبَبُ الزِّيَادَةِ قِيلَ وَلَا بِرَحِيفَةٍ
 إِنَّمَا أَدْرَكَتَ الْعِلْمَ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَكَذَا تَهْتَمُّهُ وَوَقِفَتْ
 عَلَى قِيَمِهِ وَحِكْمَةٍ فَقُلْتُ أَمْدَدَهُ فَأَزْدَ عَلَيَّ وَهَكَذَا يَنْبَغِي لِطَائِفِ
 الْعِلْمِ أَنْ يَسْتَفْلِيَ بِالشُّكْرِ بِالْمَسْكُونِ وَالْأَرْكَانِ وَالْجَنَانِ وَ
 الْمَالِ وَزِيَا الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّوْفِيقِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَطْلُبُ
 الْهِدَايَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِعْدَاءِ لَهُ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ تَعَالَى
 هَادٍ مِنَ اسْتِهْدَاءِ قَاهِلِ الْحَقِّ وَهُوَ هَادٍ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
 طَلِبُوا الْحَقَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْحَقُّ الْبَيِّنُ الْهَادِي الْعَاصِمُ قَدِيمُ
 اللَّهِ تَعَالَى وَعَصَمَهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ وَهَذَا الضَّلَالَةُ الْخَبْوُ
 بِرَأْيِهِمْ وَعَقْلِهِمْ وَطَلِبُوا الْحَقَّ مِنَ الْخَلْقِ الْبَاطِلِ وَهُوَ الْقَتْلُ

لِأَنَّهُ الْعَقْلُ لَا يَدْرِكُ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ كَالْبَصَرِ لَا يَبْصُرُ جَمِيعَ
 الْأَشْيَاءِ فَخَبِّوْا وَتَحَرَّوْا وَصَلُّوْا وَاصْلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قُلٌّ مِنْ عَمَلٍ يَعْقِلُهُ الْعَالِمُ مِنْ عَمَلٍ
 يَعْقِلُهُ الْعَالِمُ قِيلَ إِذَا عَمِلَ يَعْقِلُهُ يَعْقِلُ وَيَعْرِفُ عَمَلُ نَفْسِهِ قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَتَدْرِكُ رُبِّيَّةً فَإِذَا عَرَفَ عَمَلَهُ
 نَفْسِهِ عَرَفَ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَقْلِهِ
 بَلْ يَقُولُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَطْلُبُ الْحَقِيقَةَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَنْ كَانَ لَهُ
 مَالٌ فَلَا يَخْلُفُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْخِلَّةِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَإِذَا دَرَى مِنْ الْخَلْقِ وَكَانَ أَبُو الشَّيْخِ الْإِمَامُ الْأَجَلُ
 شَمْسُ الْأُئِمَّةِ الْخُلَوَاءِ فَقَبَّرَ بِبَيْعِ الْخُلَوَاءِ وَكَانَ يُعْطَى
 الْفَقَهَاءَ مِنَ الْخُلَوَاءِ وَيَقُولُ ادْعُوا ابْنِي فَيَبْرُكُ جُودُهُ وَ
 اعْتِقَادُهُ وَتَشَفُّقُهُ وَتَضَرُّعُهُ بِاللَّهِ تَعَالَى نَالَ إِلَهُهُ مَا نَالَ

وَيُشْفَى بِهَا لِمَا لَا تُكْفَى وَبِشَيْءٍ كَيْفَ كَوْنُ عَمَلٍ عَلَى الْعِلْمِ وَ
الْفَقْرِ وَقَدْ كَانَ نَحْمُذِينَ مِنَ الْخُنُودِ الْكَافِرِ بَعْدَ إِكْرَامِهِ
ثَلَاثًا مِنْ آلِهِ عَلَى مَا هُوَ كَأَنَّكَ الْفَقِيرُ وَالْعِلْمُ
لَمْ يَتَوَلَّهُ نَوْبٌ نَفْسٍ فَرَأَى أَبُو يُوسُفَ تَوَلَّى خَلْقًا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
شَيْئًا بِأَنْفُسِهِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَقَالَ عَمَلُكُمْ وَأَجَلُنَا وَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ
لَمْ يَقْبَلُوهَا وَإِنْ كَانَتْ قُبُولُ هَذِهِ سَنَةً لِمَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ مَذَلَّةً
لِنَفْسِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُدِيلَ نَفْسَهُ وَ
يُحْيِيَ أَنْ تَهْزُلَ أَسْلَامُهُ الْأَرْضُ سَانِدِي بَعْضُ شُيُورِ الْبَطِيخِ الْمَلَقَاتِ
فِي مَكَانٍ خَالٍ فَتَسْلُكُهَا فَكُلُّهَا فَرَأَتْهُ جَارِيَةً فَأَحْبَبَتْ بِذَلِكَ
يُؤَلِّهَا فَأَتَتْهُ دَعْوَةً فَدَعَا إِلَيْهَا فَلَمْ يَقْبَلْ هَذَا وَهَكَذَا
يَتَّبَعِي لَهَا لِيَعْلَمَ أَنْ يَكُونَ نَاقِصَةً عَلَيْهِ لَا يَضَعُ فِي أُمُورِهِ
النَّاسَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا لَكُلِّعُ فَإِنَّهُ فَقَرَّ حَاضِرٌ
وَلَا يَجْلُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ أَلَمٍ لَا يَفُوقُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى غَيْرِهِ وَ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةٌ فِي الْفَقْرِ خَافَهُ الْفَقْرُ وَكَانَ فِي الْفَقْرِ
الْأَوَّلِ يَتَعَلَّمُونَ الْخُرُوفَاتِ ثُمَّ يَتَعَلَّمُونَ الْعِلْمَ حَتَّى لَا يَضَعُوا فِي
أُمُورِ النَّاسِ وَفِي الْحِكْمَةِ مِنْ اسْتَعْنَى بِمَا لِلنَّاسِ أَفْقَرُ الْعِلْمِ
إِذَا كَانَ نَظْمًا لَا يَجِيءُ حِرْمَةُ الْعِلْمِ وَلَا يَقُولُ الْحَقُّ وَهَذَا كَانَ
يَتَعَوَّذُ صَاحِبُ الشَّرِيعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ وَيَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ مَجْعٍ يَدْفِي وَيُصْبِحُ وَيَتَّبَعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَرْجُو إِلَّا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَا يَخَافُ إِلَّا مِنْهُ وَيُظْهِرُ ذَلِكَ بِحُجُورَةِ حَدِّ الشَّرِيعِ وَعَدَمِهَا
فَمِنْ عَصَى اللَّهِ تَعَالَى خَوْفًا مِنَ الْخَلْقِ فَقَدْ خَافَ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى
فَإِذَا لَمْ يَعْصِ اللَّهَ تَعَالَى خَوْفًا مِنَ الْخَلْقِ وَرَاقِبَ حَدُّهُ وَدَ اشْتَرَعَ
فَلَمْ يَحْفَظْ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى بِخَافَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ فِي جَانِبِ
الرَّجَاءِ وَيَتَّبَعِي لَهَا لِيَعْلَمَ أَنْ يَعُدَّ وَيُقَدِّرَ لِنَفْسِهِ تَقْدِيرًا
لِشَيْءٍ التَّكْوِينِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ قَلْبُهُ حَتَّى يَتْلَعَ ذَلِكَ الْمُبْتَاعَ
وَيَتَّبَعِي لَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُسْتَقَرَّ حَسْرَتٍ وَمَسْئُولٍ الْيَوْمَ الَّذِي

قَبْلَ الْأَمْسِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالسَّبَقُ الَّذِي قَبْلَهُ ثَلَاثًا وَالَّذِي قَبْلَهُ
اِثْنَيْنِ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا فَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ
وَيَتَّبِعُ أَنْ لَا يَعْتَادَ لِمَا فَتَنَهُ فِي التَّكْوِينِ لِأَنَّهُ دَرَسَ وَالتَّكْوِينُ
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِقُوَّةٍ وَنَشَاطَةٍ وَلَا يَجُوزُ مَجْهَدُ نَفْسِهِ وَ
يُضَعِّفُهُ بَلَا يَنْقُصُ عَنِ التَّكْوِينِ وَالنَّشَاطَةِ فَخَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَطُهَا وَحِكْمِي أَنْ أَبَا يُوسُفَ كَانَ يَذْكُرُ مَعَ الْفُقَهَاءِ بِقُوَّةٍ وَ
نَشَاطَةٍ وَكَانَ نَصْرُهُ عِنْدَهُ يَتَجَبَّرُ فِي أَمْرِهِ وَكَانَ يَقُولُ
أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ جَائِعٌ مَدْحَمَةً أَيَّامٍ وَمَعَ ذَلِكَ أَنَّهُ سَاطِرٌ مَعَ
الْقُوَّةِ وَالنَّشَاطَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ لِمَا لِي الْعِلْمُ فِتْنَةً فَإِنَّهَا
أَفْئَةٌ وَكَانَ أَسْتَأْذِنُ الشَّيْخَ الْأَمَامَ بِرَهْمَانَ الَّذِينَ يَقُولُ إِنَّمَا
فُتِنْتُ عَلَى سُرْكَانٍ بِأَنَّهُ لَمْ يَقْعُدْ عَلَى الْفِتْنَةِ فِي التَّحْقِيقِ وَكَانَ
يُحْكِي عَنِ الشَّيْخِ أَنَّهُ وَقَعَتْ فِيهِ مِنْ خَصْمِيهِ وَتَعْلِيلِهِ فِتْنَةٌ أَشَى
عَشْرِينَ بَأْتِهَا بِاللَّيْلِ وَخَرَجَ مَعَ شَرِيكِهِ فِي الْمَنَاطِرَةِ

وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَنَاطِرَةِ وَكَانَ لَا يَجْلِسُ فِي الْمَنَاطِرِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَمْ
يَتْرُكْ الْجُلُوسَ لِلْمَنَاطِرَةِ أَشَى عَشْرِينَ وَصَادَ شَرِيكُهُ
شَيْخٌ لَا يَمُوتُ الشَّيْخُ فِيهِ وَهُوَ كَانَ شَافِعِيًّا وَكَانَ أَسْتَأْذِنُ
قَاضِي الْأَعْيَانِ قَاضِي الْأَسْلَامِ قَاضِي خَانَ يَقُولُ يَنْبَغِي لِمَنْ يَقِفُهُ أَنْ
يَحْفَظَ نَسْخَةً وَاحِدَةً مِنْ نَسْخِ الْفِقْهِ دَائِمًا حَتَّى يَنْتَبِهُ بَعْدَ
ذَلِكَ خَفِضَ مَا يَسْمَعُ مِنَ الْفِقْهِ **الفصل السابع**
فِي التَّوَكُّلِ ثُمَّ لَا يَدْعُو إِلَى الْعِلْمِ مِنَ التَّوَكُّلِ فِي طَلَبِ
الْعِلْمِ وَلَا يَهْتَمُّ لِأَمْرِ الرِّزْقِ وَلَا يَشْتَغِلُ قَلْبُهُ بِذَلِكَ رَوَى
أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ زَيْدٍ صَلَاحُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَفَقُّهِ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى
كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى هَمَّهُ وَدَرَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسَبُ فَإِنْ
مِنْ أَشْتَغَلَ قَلْبُهُ بِأَمْرِ الرِّزْقِ مِنَ الْفَوْتِ وَالْكَسُوفِ قَدْ أَمَّا
يَتَفَرَّغُ لِمُتَعَلِّقَاتِهِ الْأَخْلَاقِ وَمَعَالِي الْأُمُورِ فَتَسْكُنُ

نظم مع المكاييم لا ترحل لغيرتها وأقعد فأندانت لظلم
أنكاسي **قال** رجل يصور الخيل أوصني فقال هل هي نفسك
إنم تشعلها لتشغلك **فيلقي** لكل أحد أن يشعل
نفسه بأعمال الخير حتى لا تشغل نفسه بهوها ولا يهتم
العاقل لأمر الدنيا لأنهم ولعنوا لأمر الدنيا ولا ينفع
بإيضار القلب والعقل والبدن ويحل بأعمال الخير ويهتم
لأمر الآخرة لأنه ينفع وأما قوله عليه السلام إن من الذنوب
ذنوبا لا يكفر بها إلا يوم القيامة فالمراد منه قدر عمر
لا يخل بأعمال الخير ولا يشغل القلب شغلا يخل بإحضار
القلب في الصلوة فإن ذلك القدر من المصحة والقصد من
أعمال الخير ولا بد طالبا لعلم من تقليل العلامات الدنوية
بقدر التوسع والتمكان وهذا الخيال والغربة ولا بد
طالبا لعلم من محمل الصب والشقة في سفر التعلم

كما قال موسى عليه السلام في سفر العلم قوله تعالى لقد
تينا من سفرنا هذا نصبا ولم يقل ذلك في غيره من الأسفار
يعلم أن سفر العلم لا يخلو عن الصب لا يطلب العلم أمر عظيم
وهو أفضل من الغزاة عند أكثر العلماء ولا يجز على قدر
التعب والصب من صبر على ذلك وجدلته تفوق سائر لذات
الدنيا وهذا قاله محمد بن الحسن إذا سهر الليل وأخلت له
الشمعات يقول ابن أبي عمير من هذه اللذات وينبغي
أن لا يشتغل بشيء آخر ولا يعرض عن الفقه قال محمد بن الحسن
إن منة عشتا هذه من المهدي الحادي فمن أراد أن يتربعا علينا
هذا ساعة فليترك الساعة ودخل فقيه وهو أمر مهم
يجوز على يوسف يعود في مرض موته وهو يجود بنفسه
فقال أبو يوسف له في الحمار راكبا أفضل أم راكبا فكم
يعرف الجواد ثم أجاب فقيهه وهكذا ينبغي لفقيه أن

فاستعمل به في جميع أوقاته حينئذ يجد له غبطة في ذلك
 وقيل روي محمد في المنام بعد وفاته فيقال كيف كنت في
 حال الترفع فقال كنت مسامرا في مسامرة من مسائل الكنايت
 فلم أشعر بخروج روعي وقيل أنه قال في آخر عمره شعرا
 مسائل الكنايت عز لا يستعد لهذا اليوم وإنما قال ذلك
 كواضعا **الفصل الثامن** في وقت التحصيل قبل وقت
 العمل من المهدي إلى الخدي جعل حسن بن زياد في التفقه وهو من
 ثمانين سنة وأمرت على الفرائض أربعين سنة فأمر بعد ذلك
 أربعين سنة وأفضل الأوقات شرح الشباب ووقت السفر
 وما بين العشاءين وبينهما ليستغرق جميع أوقاته فإذا أملى
 من علم أشغف يعلم آخر وكان ابن عباس إذا أملى من الكلام يقول
 هاتوا ديوان الشعر وكان محمد بن الحسن لا ينسأ الكيل
 وكان يصنع عنده قاتر وكان إذا أملى من نوع ينظر في نوع آخر

وكان يضع عنده الماء ويرى يومه بالماء وكان يقول
 إذا التوم من الحرارة **الفصل التاسع** في الشفقة
 الصالحة ينبغي أن يكون صاحب العلم مشفقاً على أصحابه
 فالخديضه ولا ينفعه وكان أستاذنا شيخ الإسلام بها
 الذين يقولون قالوا إن ابن العلم يكون عالماً لا أن يعلم يريد أن
 يكون تلاميذه في القرآن عالماً بركة اعتقاده وشفقته يكون
 إننه عالماً وكان ابن يحيى أن الصدوق الأجمل بها أن لا يسه
 جعل وقت التنبؤ لابنائه أحدهما الصدوق الشهابي
 الدين والأخ الأصغر السعيد تاج الدين وقت الصلوة الكبرى
 بعد جميع الاستباق وكانا أبناء يقولان إن طبعنا أكمل
 وتملك ذلك ذات الوقت فقال أبوهما إن الغربة وأولاد الكبر
 يا نوح من أطراف الأرض فلا بد من أن أقدم أسبافهم فيبركة
 شفقته فأمر أبناء على كسر فقهاء الأمصار وأهل

الْأَمْرُ بِكَ ذَلِكَ الْعَصِيرُ فِي الْقِتَّةِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّاعِ حَكَا وَلَا
يُخَاصِمُهُ لِأَنَّهُ يُصَيِّغُ وَأَقَاتُهُ فَيَكُلُّ خَمْسَ سِنِينَ بِإِحْسَانِهِ
وَالْمُسَيِّبُ سَلَكِيهِ مَسَاوِيهِ أَشَدُّ قَالِ الشَّيْخُ إِيْمَامُ الزَّاهِدِ
الْعَارِيفِ رُكْنُ الْأَسْلَمِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ بِأَمَامَةٍ زَادَهُ
الْمَعْنَى قَالِ أَشَدُّ فِي سُلْطَانِ الْفَرِيقَةِ يُوسُفُ لِمُحَمَّدٍ فِي
نَفْسِهِ دَعَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَوَاءٍ فَعَلِهِ سَبْكِيهِ مَا فِيهِ
وَمَا هُوَ قَالَهُ قِيلَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْفَعُ عَدُوَّهُ فَلْيَكْرِمْ دَرَسَهُ
وَأَشَدُّتْ **نَفْسُهُ** إِنْ أَشَدَّتْ نَفْسُ عَدُوِّكَ وَارْتَمَتْ وَتَقَلَّتْ
عَسَا وَتَحَرَّجَتْ هَمًّا قَوْلُ الْعَلِيِّ زَادَ مِنْ الْعِلْمِ أَنَّهُ مَنْ زَادَ
عِلْمًا زَادَ حَاسِدُهُ عَسَا وَقِيلَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعِذَّ بِمَصَالِحِ
نَفْسِكَ لَا يَفْهَمُ عَدُوُّكَ فَإِذَا أَقْبَتَ مَصَالِحُ نَفْسِكَ تَضَمَّنَ
ذَلِكَ فَهوَ عَدُوُّكَ وَقَالَكَ وَالْمُعَادَاةُ قَائِمًا بِنَفْسِكَ وَتُصَيِّغُ
أَوْ قَاتَلَكَ وَعَلَيْكَ بِالْحَمْدِ لِأَسْمَاءٍ مِنَ السَّمَاءِ قَالِ عِيْسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ احْكُمُوا مِنْ أَسْفِهِ وَاحِدَةً فِي تَرْجُوْهُ أَشَدُّ
وَأَشَدُّتْ لِبَعْضِهِمْ **شِعْرُهُ** بَلَوْتُ النَّاسَ فَمَا بَعْدَ قَوْلِ
وَلَمْ أَرِ غَيْرَ خَيْرٍ وَفَالِ لَمْ أَرِ فِي الْخَطِّ شَدُّ وَقَعَا
وَأَصْبَحَ مِنْ مُعَادَاتِ الْبِحَالِ وَذُقْتُ مَرَادَةَ الْأَشْيَاءِ طَرَا
وَمَا ذُقْتُ أَمْرًا مِنْ أَسْوَالٍ وَقَالَكَ أَنْظِرْ بِالْمُؤْمِنِ سُوءَ
فَالَهُ مِنْ شَأْنِ الْعَدَاةِ وَلَا يَحِلُّ ذَلِكَ مُطْلَقًا لِأَقْوَالِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ظَنُّوا بِالْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا وَأَيُّمَا أَشَاءَ ذَلِكَ مِنْ خَيْرِ النَّبِيِّ وَمَنْ
سُوءَ السَّعِيرَةِ تَمَّا قَالِ أَبُو الطَّبِيبِ **شِعْرُهُ** إِذَا سَاءَ فَعَلُ الْمَرْءِ
سَاءَتْ نَفْسُهُ وَصِدْقٌ وَمَا يَعْتَادُهُ مِنْ نَوْفِهِ فَعَادَى خَيْرِيهِ
بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَصْبَحَ فِي شِدَّةٍ مِنَ الْبَيْلِ الْمَظْلَمِ وَأَشَدُّتْ
لِبَعْضِهِمْ **شِعْرُهُ** نَفِخْ عَنِّي الصَّبْحَ وَلَا تَزِدْهُ وَمَنْ أَوَلَيْتُ
حَسَنًا قَرِيْدَهُ سَتَكُنِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَانَ
الْعَدُوُّ فَلَا تَكْذِبْ وَأَشَدُّ الشَّيْخُ الْعَمِيدُ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي

نظم دواعيل لا يسلم من عايل • يستومه ظلمًا واعيانا
 قلن خير السليم على حربه • ويلزم الايقان ايقانا **الفصل**
العاشر في الاستفاضة • ويتبع ان يكون لطلال العلم
 مستفيد في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق
 الاستفاضة ان يكون معه في كل وقت حجرة حتى يكتب في كل
 وقت ما يسمع من احواله **وقيل** من حفظ قرآن ومن كتب
 قرآن • **وقيل** اعلم ما تؤخذ من فوائد الرجال لانهم يحفظون
 احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون وسمعت
 الشيخ الاستاذ زين الاسلام المعروف بالاديب المختار يقول
 قال هلال بن يسار رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لا صحابه شيئا من العلم والحكمة فقلت يا رسول الله
 عديما قلت لهم فقال لي هاهنا معدن حجرة فقلنا مهي حجرة
 فقال عليه السلام يا هلال لا تنارق الحجرة فان الحجرة بها

وفيها الى يوم القيمة • وصحى الصبر الشهيد حسام
 الذين لانه شمس الائمة ان يحفظ كل يوم شيئا من اهل
 والحكمة فانه يسير وعن قريب يكون كثير • واستوى
 عصام بن يوسف فلما يدبر ليكتب ما سمع في الحاد قال عمر
 قصير والعلم كثير فينبغي ان لا يفتنع الاوقات والساعات
 وان تهتم الليالي والقلوب • عن يحيى بن معاوية الرازي الكندي
 طويل فلا تقصره والنهار مضى • قال تكملة ما نال ملك
 ويتبع ان يفتنم الشيوع ويستفيد منهم وليس كذلك
 فأت يدرك كما قال استاذنا شيخ الاسلام في مشيخته كثر
 من شيخ كبير ادركته وما استغفره واقول على هذا البيت
 لمق على قوت الليالي الهوى • ما كل ما فات سي ولفي • قال
 على كرم الله وجهه اذ كنت في امر فكن فيه محسنا وكفي
 يا اعراس عن علم الله تعالى خيرا وخسارا واستعده

يَا اللَّهُ مِنْهُ لَنَا ذِكْرُهَا إِنَّهُ لَا يَدْرِي لِمَا لَعَلَّ مِنْ حَيْثُ
 الْمَشَاقِقُ وَالْمَذَلَّةُ فِي طَلِبِ الْعِلْمِ وَالْتِمَاقُ مَذْمُومٌ إِلَّا فِي طَلِبِ
 الْعِلْمِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مِنَ التَّمَاقِقِ الْأَسَادِ وَالشُّرَكَاءِ وَغَيْرِهِمْ
 لَا يَسْتَفَادُونَ مِنْهُمْ **وَقِيلَ** الْعِلْمُ عَزْلٌ فِيهِ لَا يَدْرِي لِمَا
 يَدْرِي لَا يَفْرِيهِ **قَالَ** الْقَائِلُ **نَقِظُ** أَوَّلُكَ نَفْسًا أَفْتَحِي أَنْ
 تَعْرِفَاهُ فَلَسْتُ تَنَالُ الْعِلْمَ حَتَّى يَذْهَبَ **الْفَصْلُ الْخَادِي عَشَرَ**
 فِي أَوْرَعِ حَالَةِ التَّعْلِيمِ رَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثًا فِي هَذَا الْبَابِ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَتَوَرَّعُ فِي
 تَعْلِيمِهِ ابْتِلَاءَ اللَّهِ صَلَّى إِلَيْهِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ إِمَّا أَنْ يُسَمِّهَ فِي
 شَيْبَانِهِ أَوْ يُوقِعَهُ فِي أَوْسَاقٍ أَوْ يُتْلِيَهُ فِي غِيَةِ السُّلْطَانِ
 فَإِنْ كَانَتْ بِلَالِ الْعِلْمِ أَوْرَعُ كَانَ عِلْمُهُ نَفْعًا وَالتَّعْلِيمُ لَهُ يَسْرُو
 فَوَالِدُهُ كَثِيرَةٌ وَمَنْ أَلْوَرَعُ أَنْ يَخْرُجَ عَنِ السَّمِيعِ وَثَرَّةُ التَّوَمِ
 وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ فِيمَا لَا نَفْعَ وَأَنْ يَخْتَرِدَ عَنْ كُلِّ صَبْرٍ

السُّوقِ أَنْ يَكُنْ لَا يَصْعَامُ السُّوقِ قَرِيبًا لِمَا سَأَلَ وَ
 لِمَا سَأَلَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَعَالَى وَأَقْرَبُ إِلَى الْغَفْلَةِ وَلَا يَنْ
 أَبْصَارُ الْفُقَرَاءِ تَقَعُ عَلَيْكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الشُّرَاكِ فَتَدْرُونَ
 بِذَلِكَ فَيَذْهَبُ عَنْكُمْ وَيُخَيَّرُ أَنْ يَشْتَخِرَ الْأَمَامُ مُحَمَّدٌ
 بْنُ الْفَضْلِ كَانَ فِي حَالِ تَعْلِيمِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ السُّوقِ وَ
 كَانَ ابْنُهُ يَسْكُنُ فِي الرُّسْتَقِ وَبِهِ طَعَامُهُ وَيَدْخُلُ
 إِلَيْهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَرَأَى فِي بَيْتِ ابْنِهِ خُبْزَ السُّوقِ يَوْمًا
 فَلَمْ يَكُنْ سَاحِطًا عَلَيْهِ فَأَعْتَذَرَ ابْنُهُ فَقَالَ مَا اشْتَرَيْتُهُ
 أَنَا وَلَمْ أَرْضِهِ وَلَكِنَّهُ أَحْضَرَهُ شَرِيكِي فَقَالَ ابْنُهُ لَوْ كُنْتُ
 خَطَّاطًا وَتَوَرَّعْتُ لَمْ يَخْتَرِ شَرِيكِي بِذَلِكَ وَهَكَذَا كَانُوا
 يَتَوَرَّعُونَ فَلِذَلِكَ وَفَقُوا الْعِلْمَ وَالشُّرَاكِ حَتَّى يَنْتَهِيَهُمْ
 إِلَى الْعَيْتَةِ وَوَصَّى فَيْصَهُ مِنْ زُهَادِ الْفُقَهَاءِ بِاطِّبَابِ الْعِلْمِ
 عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ عَنِ الْغَيْبَةِ وَعَنْ مَجَالِسَةِ الْمُكْتَئِرِ

وَقَالَ إِنَّ مَنْ يَكْتُمُ الْحَقَّ لَيَسْرُقْ عَمْرَكَ وَيَضِيعَ أَوَّلُكَ
وَمَنْ لَوِيَخَ أَنْ يَجْنُبَ مِنْ هَذَا الْفَسَادِ وَالْمُعَاصِي وَالْمَغْطِيلِ
وَيُحَاجُّ وَرَأْيَهُمَا فَإِنَّ الْحُجُورَةَ مُؤَثَّرَةٌ لِحَالَةِ وَأَنْ يَحْلِسَ
مُسْتَقْبَلِ الْعِبَادَةِ وَأَنْ يَكُونَ سِتْنًا بِسِتْنَةٍ الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَيَقْبَلُ دَعْوَةَ أَهْلِ الْخَيْرِ وَيُجِيزَ عَنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَ
حِكْمًا أَنْ يَجْلِسَ خَرَجًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ غَرَبَةً وَكَانَ شَهِيدًا
فَرَجَعَا بَعْدَ سِتْنَيْنِ إِلَى بِلَادِهِمَا وَقَدْ فَتَحَهُمَا لَمْ يَفْقَهُ
الْآخَرُ فَمَاتَ قَلِيلَ فَمَهَاءِ الْبِلَادَةِ فَسَأَلُوا عَنْ حَالِهِمَا وَتَكَرَّرَ
وَجُلُوسُهُمَا فَأُخْبِرُوا أَنَّ جُلُوسَ الَّذِي قَدْ فَتَحَهُ فِي حَالِهِ
التَّكْرَارِ كَانَ مُسْتَقْبَلِ الْعِبَادَةِ وَالْمَضَرِّ وَالْآخَرُ كَانَ
مُسْتَبِيرَ الْعِبَادَةِ وَوَجْهَهُ لِيَعْمَرَ الْمَضَرَّ فَاتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ وَ
الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْفَقِيهَ فَتَحَهُ بِبَرَكَهٍ اسْتِقْبَالَ الْعِبَادَةِ وَالَّذِي
لَمْ يَفْقَهُ بَرَأ اسْتِقْبَالَ الْعِبَادَةِ إِذْ هُوَ السُّتِيُّ فِي الْجُلُوسِ

الْأَعْيُنُ الضَّرُورَةُ وَبَرَكَهٍ دَعَاءُ السُّلَيْمِ فَإِنَّ الْمَضَرَّ لَيَحْتَلُو
عَنِ الْعِبَادِ وَالصَّالِحِينَ وَأَهْلِي الْخَيْرِ فَالظَّاهِرُ أَنَّ عَالِمًا مِنَ الْعِبَادِ
دَعَاهُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبَغِي لِيَأْبِيَ الْعِلْمَ أَنْ لَا يَتَهَاوَنَ بِالْآدَابِ وَ
السُّنَنِ فَإِنَّ مَنْ تَهَاوَنَ بِالْآدَابِ خَرَجَ السُّنَنِ وَمَنْ تَهَاوَنَ
بِالسُّنَنِ خَرَجَ الْقَرِيبُ وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْقَرِيبِ خَرَجَ الْآخِرَةُ
وَبَعْضُهُمْ قَالُوا هَذَا حَدِيثٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ قَرِيبَ الصَّلَاةِ وَيُصَلِّيَ صَلَاةَ الْخَاشِعِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ
عَوْنٌ لَهُ عَلَى التَّحْصِيلِ وَالتَّعْلِيمِ ۝ أَسْنَدُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْجَلِيلِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّقَقِيِّ **نُظِمَ**
كُنْ لِلْأَوَّلِ وَالْآخِرِ حَافِظًا ۝ وَعَلَى الصَّلَاةِ مُوَلِّيًا وَحَافِظًا
۝ وَاطْلُبْ عِلْمَ الشَّرْعِ وَاجْهَدْ ۝ وَاسْتَعِنْ بِالطِّبَابِ
نَصْرَ فَقِيهِ حَافِظًا ۝ وَاسْأَلِ الْهَلْكَ خَفِظْ حِفْظَكَ رَافِعًا
فِي فَضْلِهِ فَإِنَّهُ خَيْرُ حَافِظًا ۝ وَقَالَ طَبْعُوا وَحَدِّثُوا لِكُلِّكُمْ

وَأَتَّبَعُوا لَكُمْ تَبَعًا وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْوُدَىٰ كَانُوا
 قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فَيَتَّبِعُوا أَن يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَلَا تَجِدْ لَهُمْ
 حَالًا لِّطَاعَتِهِ وَقِيلَ لِمَ يَكُونُ لَهُمْ دَفْعٌ مِّنْهُ لَمْ يَلْبِسْ لَهُمْ
 فِي قُلُوبِهِ وَيَتَّبِعُوا أَن يَكُونُوا فِي الدِّفْرِ بِأَصْحَابًا وَيَسْتَجِيبُوا لِمَنْ
 يَكْتُمُ مَا يَسْمَعُ وَفَدَّ ذَكَرَ نَاحِيَّةَ هَذَا لِمَنْ يَسِيرُ وَهُوَ اللَّهُ
الفصل الثاني عشر فيما يورث الحفظ وما يورث
 النسيان وأقوى أسباب الحفظ أحد المواظبة وتقليل البذاءة
 وصلوة الليل وقراءة القرآن من أسباب الحفظ **قيل** ليس من
 أذية الحفظ من قراءة القرآن نظر وقراءة القرآن نظر أفضل
 لقوله عليه السلام أفضل أعمال التي قراءة القرآن نظر و
 رأى شذائ من حكي بعض أخوانه في المنام فقال أي شيء وجدته
 أنفع قال قراءة القرآن نظر ويقول عنه ربيع الكتاب يسلم الله
 وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد كثير في كتب وكتب
 بدأ لا بد من ذكره لما هم من ويقول بعد كل صلاة تكوينة
 مست بالله الواحد يقهر الواحد يقهر لا أحد يقهر لا شريك
 له وهزرت بما سواه وليست الصلوة على النبي عليه السلام
 فانه لعالمين رحمة **قيل نظم** سكوت في كل شيء
 حفيظ فأوصاني الله بك المعاصي فإن العلم فضل من الله
 وفضل الله لا يعطى لعاصي واليسواله وشرب الخمر وأكل
 اللبائن مع السكر وأكل الخندور وأكل إحدى وتشرير
 زينة حمره كذا يوم على الرق يورث الحفظ ويشفي عن
 كثير من الأسقام والأمراض وكل ما يعقل التبع والتهوبات
 يزيد في حفظه وعلى ما ذكره في التبع يورث النسيان وأما
 ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب وأهموم
 وتخزين في أمور الدنيا وقد ذكرنا أنه لا ينبغي للعاقل أن

يَعْتَمِدُ لَامِلُ الدُّنْيَا لِأَنَّهُ يَقْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ وَهُمْ مُمِدُّ الدُّنْيَا لِيُخْلَوْا
عَنِ الظُّلْمَةِ فِي الْقَلْبِ وَهُمْ الْأَخْرَجَ لِيُخْلَوْا عَنِ النُّورِ فِي الْقَلْبِ
وَيُظْهِرُ أَرْوَاقَ الصَّلَاةِ وَهُمْ الدُّنْيَا مَنَعَهُ مِنَ الْحَيْرِ وَهُمْ
الْأَخْرَجَ تَحْتَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَعَالَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْخُشُوعِ وَ
تَحْصِيلِ الْعُلُومِ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ نَصْرَبُ مِنَ الْحَسَنِ
الْمَرْغِبَانِي فِي تَحْقِيقِهِ **نظم** اسْتَغْنَى نَصْرَبُ مِنَ الْحَسَنِ
بِكُلِّ عِلْمٍ يَحْتَرِنُ وَالَّذِي فِي حَرْفٍ وَمَا عَدَدَ مَا يَطْلُ
لَا يُؤْمِنُ وَالشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَجَلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
النَّسَبِيُّ شَيْخُ إِمْرِ وَلَدِهِ **نظم** سَلَامٌ عَلَى مَنْ تَمَتَّى بِحُسْنِهَا
وَأَعَادَ خَدَعًا وَنَحَا طَرَفَهَا فَجَرَتْ الْأَهَامُ فِي كُنْهِ
وَمَتَّهَا فَقُلْتُ زِدْنِي وَأَعِدْ زِدْنِي فَإِنِّي سَفَفْتُ لِحَقِصِلِ
الْعُلُومِ وَكَشَفْتُهَا زِدْنِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالشَّيْخُ عَشَّةُ
مِنْ عَتَاةِ الْعَالِيَاتِ وَعَرَفَهَا وَأَمَّا أَسْبَابُ نَسَبِيَا الْعِلْمِ

فَالْأَمَامُ الْكُتُبُ الرُّطْبَةُ وَالْتِفَاحُ لِلْمَاعِزِ وَفَرَاةُ الْوَلَجِ الْقَبْرِ
وَالْمَرْوُوبِينَ قَطَارُ الْجَمَلِ وَالْقَاءُ الْقَبْلُ إِلَى كَلِّ الْأَرْضِ وَالْحَمَّةُ
عَلَى بَقَرَةِ الْقَاءِ يُورِثُ النِّسْبَانِ **الفصل الثالث عشر**
فِيمَا يَجْلِبُ رُذُقٌ وَمَا مَنَعُهُ وَمَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ وَمَا يَنْقُصُ
ثُمَّ لَا يَدُ لَطْلُ الْعِلْمِ مِنَ الْقَوِيَّةِ وَمَعْرِفَةُ مَا يَزِيدُ فِيهِ وَمَا
يُزِيدُ فِي الْعَمْرِ وَالْفَقْرُ يَسْتَفْرِغُ لَطْلُ الْعِلْمِ وَفِي كُلِّ ذَلِكَ
مَنْعُوهَا أَوْ زِدَتْ بَعْضُهَا مَنَاعًا عَلَى الْإِحْصَاءِ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زِيَادَ فِي الْقِيَامِ وَالْقَدَرُ الْأَدْعَاءُ
وَلَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ إِلَّا الْبُرُّ وَإِنْ لَجُلَ يَحْمُرُ مِنَ الرُّذُقِ بِالذَّنْبِ
يُضْيِبُهُ نَبْتُهَا لَلْخَلِيقِ أَنْ ذِكَابَ الذَّنُوبِ سَبَبُ جَرَمَانِ
الرُّذُقُ خُصُوصًا الْكَذِبُ يُورِثُ الْفَقْرَ وَقَدْ وَدِدْتُهِ حَدِيثُ
خَاسِرٌ وَلَكِنْ نَوْمُ الصَّبْحَةِ يَمْنَعُ الرُّذُقَ وَكَثْرَةُ النَّوْمِ تُورِثُ
الْفَقْرَ وَفَقْرُ الْعِلْمِ أَضْحَا قَالَ الْعَالِمُ **نظم** سُرُورُ النَّاسِ

فَبَسَّسَ النَّبَاسَ وَجَمَعَ الْعِلْمَ فَمَرَّ إِلَى النَّعَاسِ وَقَالَ بَيْتُ
النَّاسِ مِنَ الْخُسْرَانِ أَدْلَى إِلَيْنَا تَمْرٌ لَا نَفِيعَ وَخُبْثٌ بِنُجْمٍ
وَقَالَ بَيْتُ قَوْمٍ الْبَيْتُ بَاهَذَا الْعَلَّكَ تَرْضَاهُ أَلَمْ تَلَمْ الْكَيْلَ
وَالْعَصْرَ يَنْقُذُ وَالنَّوْمَ رِيَاءًا وَالْبَوْلَ عَوِيَاءًا وَالْأَكْلَ
جُنْبًا وَالْأَكْلَ مَكْنًا عَلَى جَيْبٍ وَالتَّهَامُورَ يَسْقُوطُ الْمَائِدَةَ
وَحَرْقُ قَشْرٍ يَصِلُ وَالنَّوْمُ وَلَكِنَّ بَيْتَ الْمُنْدِيلِ وَلَكِنَّ
الْبَيْتَ بِالْقَيْلِ وَتَمْرُكَ الصَّمَامَةِ فِي الْبَيْتِ وَالشَّيْءُ قَدْ مَشَاخِجُ
وَنَدَاءُ الْأَبْوَنِ بِأَمِيرِهِمَا وَالْحَالُ لَا يَكُنْ خُسْبَةً وَتَمْرُ
الْيَدَيْنِ بِالطَّيْنِ وَالزَّرَابِ وَالْجُلُوسُ عَلَى الْعَتِيقَةِ وَالْإِكْرَاءُ
عَلَى الْخَذَرِ وَجِي الْبَابِ وَالنَّوْصِيَّةُ الْمُبْرَزَةُ وَخِيَاطَةُ الشَّيْبِ
عَلَيْدَتُهُ وَتَجْمِيعُ الْوَجْهِ بِالْقَوْبِ وَتَمْرُكَ بَيْتِ الْعَبْكُورَةِ فِي
الْبَيْتِ وَالتَّهَامُورُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّرْعُ الْحَرْجُ مِنْ السَّجْدِ
بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْإِعْكَارُ فِي الدَّهَابِ إِلَى السُّوقِ وَالْإِبْطَالُ فِي

الْجَمْعُ عَنْهُ وَشَرُّ الْأَكْسَرِ مِنَ الْخَيْرِ مِنَ الْفَقْرِ السُّؤَالُ
وَدَعَاءُ الشَّرِّ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَشَرُّكَ تَحْمِيلُ الْأَوَانِي وَإِحْفَاءُ
السُّبْحِ بِالنَّفْسِ كُلِّ ذَلِكَ يُوْرَثُ الْفَقْرَ مَرُوفٌ لَكَ بِالْأَقَارِ
وَكُنَّا الْكِتَابَةَ بِالْعِلْمِ الْمَقْشُورِ وَالْأَمْتِ شَاهِدٌ بِمُشْطِ مَنْ كَسَرَ شَرُّكَ
الدَّعَاءُ بِالْوَالِدَيْنِ وَالتَّعَمُّمُ قَاعِدُ الشَّرِّ وَقَامُوا بِالْجُحْدِ
التَّغْيِيرُ وَالْإِسْرَافُ وَالْكَسْلُ وَالْتَوَلَّى وَالتَّهَامُورُ فِي الْأُمُورِ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَغْنَوْا بِالْقُدْرَةِ وَ
الْبُكَورِ مَبَارَكٌ يُرِيدُكُمْ جَمِيعَ النِّعَمِ خُصُوصًا فِي الرِّزْقِ وَحَسَنُ
الْحِفْظِ مَنْ مَنَعَ الرِّزْقَ وَبَسَطَ الْوَجْهَ وَطَلَبَ الْكَدَمَ يُرِيدُ
فِي الْحِفْظِ وَالرِّزْقِ وَعَنِ الْمَسْكِينِ عَلَى رِجْلَيْهِ قَدْ عَنَّا
وَعَسَلُ الْأَمَانَةِ وَتَجْمِيعُ الْوَجْهِ بِالْقَوْبِ وَأَقْوَى الْأَسْبَابِ لِلْحَالَةِ بِالرِّزْقِ
قَامَةُ الصَّلَاةِ بِالتَّعْظِيمِ وَالْحَشْوَعِ وَتَقْدِيرُ الْأَوْدَانِ وَسَائِرُ
وَأَجَابَتَهَا وَسَيِّئَهَا وَأَدْبَاهَا وَصَلَاةُ الصَّحْحَى فِي ذَلِكَ

معروفة وقرأة سورة الواقعة خصوصا بالليل ووقت
 النور وقرأة سورة الملك وسورة المزمل واليكلا اذ اغتنى
 الله نشرح لك وحضور المسجد قبل الاذان والاداء مرة على الفهازة
 واداء سنة الفجر والنور في البيت وان لا يتكلم بكلام الدنيا
 بعد النور ولا بعد طلوع الفجر وان لا يكترج النساء والنساء
 الا عند الحاجة وان لا يتكلم بكلام لغو وقيل من اشتغل بما
 لا يعينه يقوته ما يعينه وقال ابو جعفر اذا دبت جملتك
 بكلام فاستغفر بحجونه وقال علي رضي الله عنه اذا قرأ
 العقل نقص الكلام وقال المصنف وقد اشق في هذا المعنى
نظم اذا تم عقل المؤمن قل كلامه وايقن بحقوق
 التو ان كان كثيرا ومما يزيد الرزق ان يقول كل
 يوم بعد الشق الفجر الى وقت الصلوة مائة مرة سبحان
 الله ويحمد سبحان الله اعظم ويحمد وباستغفر الله و

انوب اليه • وان يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين •
 كل يوم صباحا ومساء مائة مرة • وان يقول بعد صلوة
 الفجر كل يوم الحمد لله وسبحان الله ثلثا وثلاثين • ولا اله
 الا الله والله اكبر اربعا وثلاثين • وبعد صلوة المغرب ايضا
 وثبت غفر الله تعالى سبعين مرة بعد صلوة الفجر وكثير
 من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • والصلوة على
 النبي عليه السلام ويقول يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغني
 بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك ويقول هذا
 التمام كل يوم ومائة • انت الله العزيز الحكيم • انت الله الملك
 القدوس • انت الله الخلد الكريم • انت الله خالق الخيزر
 والشر • انت الله خالق الجنة والنار • عالم الغيب والشهادة
 عالم السر والنجوى • انت الله الكريم المتعال • انت الله خالق
 كل شيء • ولك يعود كل شيء • انت الله تبارك

وَعَفَى اللَّهُ عَنَّا

يَوْمَ الَّذِي نَقُصُّكَ وَأَنَّا نَسْتَعِذُّكَ لَوْلَا أَلَا أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ
الْقَدِيدُ كَمْ عَلَيْهِ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْتَ اللَّهُ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْخَبِيرُ الْمُبْتَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ اللَّهُ الْغَالِيُ الْبَارِي الْمَصُورُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى تَسْبِيحُهُ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا زِيدَ فِي
الْعِزِّ الْبَرُّ وَتَرَكُ الْأَدَى وَتَقْوَى الشُّيُخِ وَصَلَاةُ الرَّحِمِ
وَأَنْ يَقُولَ جَنِّ بَعْجٍ وَيَكْسَى كَدَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ
مِائَةَ الْمِائَةِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ الْمِائَةِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا
وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ الْمِائَةِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَ
مَبْلَغُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ الْمِائَةِ وَمُنْتَهَى
الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَأَنْ يَخْرُجَ عَنْ قُلُوبِ الْأَشْيَاءِ

بَعْدَ

وَعَفَى اللَّهُ عَنَّا

الرَّبُّبَةِ الْأَعِنْدِ الْقَهْرُورَةِ وَأَسْبَاغُ الوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ بِالْعَقِيمِ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَنْجِي مِنَ الْعَصَةِ وَخَفِظَ الْعَقَّةُ
وَلَوْلَا مَنْ أَنْتَ تَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْبِ وَتَسْتَرْكِي الْأَنْبَارِ الْوَارِدَةِ
فِي الَّذِي جَمَعَهُ الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّعْفَرِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْمَسْنَوِي
طَبَاغَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَدِّهِ
مَنْ يَطْلُبُهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامٍ وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ

To: www.al-mostafa.com

بيانات المخطوط

اسم الكتاب : تعليم المتعلم

اسم المؤلف : برهان الدين الزرنوجي

المقدمة : فلما رايت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون العلم ولا يصلون اليه

الخاتمة : ويتبرك بالاثار الواردة في الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفرى رحمه الله تعالى في كتابة المسمى بطب النبي عليه السلام يجده من يطلبه الحمد لله على التمام والصلوة على خير الانام

رقم النسخة : 309237 / أخلاق و تربيته واجتماع وسياسة

عدد الأوراق : 34 ورقات

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله الفائمين عليه خيرا

المصدر المنزل منه : ملتقى اهل الحديث بارك الله فيه وفي أهله

عنوان الموقع : <http://www.alazharonline.org/>

Source: www.ahlalHdeeth.com

To: www.al-mostafa.com